جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بُعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواءي ناعور والقويسمة

The Most Effective Supervisory Techniques during Distance Learning and Corona Pandemic from the Perspective of Supervisors in Nauo'r and Al-Qwaismeh Districts

إعداد

نجاح حسن أبوعبدون

إشراف

الأستاذ الدكتور عـلي حسين حورية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص القيادة والإدارة التربوية

قسم القيادة والإدارة التربوية

كليّة العلوم التّربويّة

جامعة الشّرق الأوسط

كانون الثاني، 2022

تفويض

أنا **نجاح حسن أبوعبدون**، أفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي الموسومة للمكتبات الجامعيّة أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: نجاح حسن أبوعبدون.

التاريخ: 15 / 01 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة وعنوانها: **الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواءي ناعور والقويسمة.**

للباحثة: نجاح حسن أبوعبدون.

وأجيزت بتاريخ: 15 / 01 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د علي حسين حورية	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. كاظم عادل الغول	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. خولة حسين عليوة	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د خالد علي السرحان	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

شكر وتقدير

الحمد الله حمدًا كثيرًا طيبًا يوافي نعمه، حمدًا ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما، الحمد لله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ليسرني بأن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور علي حورية**، والذي تكرّم بالإشراف على رسالتي، إذ بفضل الله تعالى، ثم بفضل جهوده المضنية، وتوجيهاته الرشيدة، وآرائه السديدة، تم إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، إذ لم يدخر جهدًا أو علمًا في إخراج هذا الرسالة في أبهى صورة وفي هذا الشكل المتميز، فجزاه الله عني كل خير وأدامه منارةً للعلم والمعرفة.

الباحثة

الإهداء

إلى مثلي الأعلى وقدوتي، **والديّ العزيزين** أطال الله في عمرهما...

إلى من زرعا في قلبي روح الأمل والطموح...

إلى سندي وعوني في الحياة **زوجي وإخواني وأخواتي الأعزاء** حفظهم الله ورعاهم...

إلى فلذات قلبي التي تدق حباً ... إلى **زهور حياتي وقرة عيني أبنائي الغالين** حفظهم الله ورعاهم

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات..... ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية ..... م

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....3
هدف الدراسة وأسئلتها 4
أهمية الدراسة 5
مصطلحات الدراسة.....6
حدود الدراسة.....7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدب النظري 10
المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 37
التعقيب على الدراسات السابقة 44

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 46
مجتمع الدراسة 46
عينة الدراسة 46
أداة الدراسة 47
صدق أداة الدراسة..... 47

ثبات أداة الدراسة 49
المعالجة الإحصائية 50
إجراءات الدراسة 51

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 52
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 63

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 72
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 76
التوصيات 79

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية 80
ثانياً: المراجع الأجنبية 84
الملحقات 85

قائمة الجداول

رقم الفصل– رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 - 1	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها	47
3 - 2	معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس	48
3 - 3	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية	49
3 - 4	المدى المعدل لمقياس الدراسة	50
4 - 5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمقياس	52
4 - 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تبادل الزيارات	54
4 - 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الزيارات الصفية الافتراضية	55
4 - 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدروس التطبيقية	56
4 - 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاغل التربوية	58
4 - 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال النشرة الإشرافية	59
4 - 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدورات التدريبية	60
4 - 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الإجتماعات	62
4 - 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان الفروق التي تعزى لمتغير الجنس في مستوى الأساليب الإشرافية	63
4 - 14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي	65
4 - 15	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي	66

رقم الفصل– رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4 - 16	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المؤهل العلمي في مجالات أداة الدراسة	67
4 - 17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأساليب الإشرافية منوجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير الخبرة	68
4 - 18	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة الإشرافية	69
4 - 19	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر الخبرة الإشرافية في مجالات أداة الدراسة	70
4 - 20	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر الخبرة في المجالات (مجال تبادل الزيارات، الزيارات الصفية الإفتراضية، النشرة الإشرافية)	71

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	88
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	95
3	الاستبانة بصورتها النهائية	96

الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بُعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواءي ناعور والقويسمة

إعداد:

نجاح حسن أبوعبدون

إشراف:

الأستاذ الدكتور علي حورية

الملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرف الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة، وبيان أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة الاستجابة على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية. تكون مجتمع الدراسة من كل المشرفين التربويين ومديري المدارس باعتبارهم مشرفين مقيمين في القطاع الخاص التابع للواءي ناعور والقويسمة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 113 مشرف تربوي ومدير تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة مكونة من 7 مجالات و58 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة كانت الاجتماعات، فالزيارات الصفية الافتراضية، ومن ثم تبادل الزيارات، فالدروس التطبيقية، ثم المشاغل التربوية، والنشرة الإشرافية، وأخيرًا الدورات التدريبية. ولم تظهر النتائج فروقًا دالة احصائيًا تعزى للجنس والمؤهل العلمي، بينما أظهرت النتائج فروقًا دالة احصائيًا لمتغير سنوات الخبرة، إذ تبين وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال تبادل الزيارات ومجال الزيارات الصفية الافتراضية بين المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين المشرفين ذوي الخبرة 5 – 10 سنوات ولصالح المشرفين ذوي الخبرة من 5 – 10 سنوات، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين المشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات ولصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المشرفين ذوي الخبرة من 5 – 10 سنوات والمشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات. وبناء على ذلك أوصت الباحثة بما يلي:

1. ضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب المشرفين التربويين وتأهيلهم لتدريب المعلمين.

2. ضرورة تقييم أداء المشرفين التربويين ومديري المدارس كمشرفين مقيمين، وتطوير الأدوات والنماذج المستخدمة في الأساليب الإشرافية بما يتناسب مع كل مراحل التعليم كانت وجاهية أو عن بعد.

3. التقييم المستمر لفاعلية الأساليب الإشرافية كلما دعت الحاجة.

الكلمات المفتاحية: الأساليب الإشرافية، التعليم عن بُعد، المشرفين التربويين.

The Most Effective Supervisory Techniques during Distance Learning and Corona Pandemic from the Perspective of Supervisors in Nauo'r and Al-Qwaismeh Districts

Prepared by: Najah Hassan Abu Abdoun

Supervised by: Prof. Ali Hourieh

Abstract

The study aimed to identify the most effective supervisory techniques during the period of distance learning caused by CORONA pandemic from the perspectives of private schools' educational supervisors and pricipals in Nao'ur and Al-Qwaismeh districts. In addition to showing the impact of gender, educational qualification, and years of experience on the response degree of the effective supervisory techniques. The study population sample contains all the educational supervisors and the principals of private schools in Naour and Al-Qwaismeh as resident supervisors, the study sample consisted of 113 Educational supervisors and principals who were chosen by the simple random method. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of 7 areas and 58 items. The results of the study showed that the most effective supervisory techniques during the distance education period during Corona pandemic from the perspective of private school's educational supervisors and principals in Naour and Qwaismeh districts were meetings, virtual classroom visits, exchange visits, practical lessons, educational concerns, then the supervisory bulletin, and the courses training. The results did not show statistically significant differences attributable to gender and academic qualification, while the results showed statistically significant differences to the variable years of experience, as it was found that there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the field of exchange of visits, and the field of virtual classroom visits, between supervisors with Experience is less than 5 years, and between supervisors with 5-10 years of experience, in favor for supervisors with 5-10 years of experience. The results also showed that there are differences between supervisors with experience of less than 5 years and supervisors with experience of more than 10 years and in favor of supervisors with more than 10 years. The results also showed no differences between supervisors with experience of 5-10 years and supervisors with experience of more than 10 years.

Based on this, the researcher recommended the following:

1. Training educational supervisors to be qualified trainers for teachers.

2. The need to assess the performance of educational supervisors and pricipals as resident supervisors, to develop the tools and models used in supervisory techniques.

3.The continuous evaluation of the effectiveness of supervisory methods whenever it is needed.

Keywords: Supervisory Techniques, Distance Learning, Supervisors.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مع تطور نظريات الاستثمار في العنصر البشري في القرن الماضي، زادت التوجهات للاهتمام بالتعليم وتطويره، ونتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي فقد زادت الحاجة لمضاعفة الاهتمام بعمليتي التعليم والتعلم وتطويرهما، وبما أن المعلم عنصر مهم وحاسم في إنجاح هاتين العمليتين أو التسبب بإخفاقهما، جاءت أهمية أجهزة الإشراف التربوي التي تهتم بإعداد وتأهيل المعلم ومساعدته للقيام بمهامه بما يتناسب مع متطلبات التطورات المتسارعة في الحياة ويضمن نجاحه.

إذ يمارس الإشراف التربوي دورًا كبيرًا في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتعلمية، فعليه تتوقف زيادة فعالية ممارسة المعلمين داخل الغرف الصفية، بالإضافة إلى قدرته على تعديل المناهج الدراسية، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، لضمان الإرتقاء بالمستوى التحصيلي للتلاميذ، لذلك يوصف الإشراف التربوي بالعملية الشاملة التي تسعى بارتقاء العملية التعليمية والتعلمية (الخميس، السعود، 2013).

وأشار أبو شملة (2009) إلى ضرورة مساعدة المعلمين على التغير والتطور والسير نحو الأفضل، وذلك من خلال استخدام الأسلوب الإشرافي الذي يستلزمه الموقف، فالمشرف التربوي إنسان مبدع قادر على استعمال الأساليب والوسائل التي يراها مناسبة في ظروف معينة مع أشخاص معينين، ويستطيع كذلك ممارسة الأساليب الجديدة تبعاً للمواقف التعليمية الطارئة ما دام هدف هذه الأساليب هو تحسين البرنامج التعليمي من جهة وتحسين أداء المعلمين من جهة أخرى.

أما مدير المدرسة– بوصفه ممثلًا للإدارة المدرسية– فيؤدي أدواره الإدارية والفنية كمشرف مقيم داخل المدرسة، وينسق مع المشرف التربوي داخل المدرسة، لتحقيق الأهداف المشتركة التي يسعى كل منهما إلى تحقيقها، وهي تحسين التعليم والتعلم (البيومي، 2005).

وأضاف العجمي (2000) أن مدير المدرسة هو الشخص المسؤول عن سير العملية التربوية في مدرسته، وتحسينها بكل ما يعنيه ذلك من إجراءات ونشاطات وقرارات تتعلق بالجانب الإداري، والفني، للإدارة المدرسية.

ويُعتبر مدير المدرسة من أهم المرتكزات الأساسية في متابعة نتائج ومخرجات العملية التعليمية، فهو المحرك الرئيس نحو التغيير المنشود من المعلمين، وأن فاعليته تنعكس على كفاءة معلميه وكفاءة العملية التعليمية التعلمية برمتها، فهو المسؤول الأول عن تحقيق جودة النظام التعليمي في مدرسته (الخميس، السعود، 2013).

ونتيجة لما أحدثته جائحة كورونا خلال الفترة (2020– 2021) من تحول مفاجئ للتعليم الوجاهي في المدارس إلى التعليم عن بعد، إذ تطلب المشهد من المشرفين التربويين ومديري المدارس في هذا النوع من التعليم بناء توجهات إيجابية نحو التعلم الالكتروني عن بعد مما يساهم في زيادة فعاليته وتأثيره وتقبله من قبل جميع أطراف العملية التعليمية والتعلمية، إضافة إلى مراجعة جودة تقديم المحتوى وأداء المعلمين، والقيام بتقييم الأدوات الالكترونية كالمنصات التعليمية، وملاحظة فرص التحسين واقتراح الأفكار البناءة لتطوير وتعظيم الاستفادة منها لتلبية احتياجات كل أطراف العملية التعليمية التعلمية (الخالدي، 2020).

فقد وضع المشرفون التربويون الآليات والخطط البديلة لاستمرار عملية التدريس بدءًا بتدريب المعلمين عن بعد عن طريق برامج التواصل الاجتماعي العديدة، ومنها ميكروسوفت تيمز، و zoom، والواتساب، والرسائل النصية، من أجل توضيح كيفية الاستفادة من هذه البرامج لتواصل المعلمين مع الطلبة وأولياء أمورهم لاستكمال العملية التعليمية عن بعد، ومن ثم تدريب المعلمين على كيفية استخدام المنصات التعليمية والطرق المثلى لتفعيلها والاستفادة منها، وأخيرًا متابعة أعمال المعلمين خلال هذه البرامج للتأكد من سلامة استخدامهم لتلك التطبيقات وتوجيهم إذا لزم الأمر (البخيت،2021).

وفي ضوء ماسبق تستخلص الباحثة أن الإشراف التربوي يبذل جهوده لتسهيل العملية التعليمية، وعلاج المشكلات التي يواجهها ومتابعة وتقويم أداء المعلمين؛ من أجل تحسين المخرجات التعليمية وتحقيق أهداف التربية المنشودة، ومن هنا أتت فكرة هذه الدراسة لتعرف المشرفين التربويين ومديري المدارس الخاصة في لواءي ناعور والقويسمة على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظرهم. حيث ركزت الدراسة على الأساليب التالية: الزيارات الصفية (الافتراضية)، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات، والدروس التطبيقية، والنشرات التربوية، والمشاغل التربوية، والإجتماعات، والتي تعتبر أولى الدراسات في هذا الجانب (في حدود علم الباحثة).

مشكلة الدراسة

في ضوء المستجدات العالمية والتحول الطارئ للتعليم عن بعد كإجراء احترازي اتخذته الأنظمة التعليمية ومنها نظام التعليم في الأردن للحد من انتشار الوباء الناجم عن جائحة كورونا، والمسبب في عاصفة من التغييرات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التعليمية، تطلب المشهد حالة من

العصف الذهني للعقل التربوي محاولًا التكيف مع المرحلة وتقليل الضرر الناجم عن التعليم عن بعد، فتكاتفت جهود كل الأطراف المعنية بالعملية التربوية من أجل استمرار سير العملية التعليمية التعلمية. واتجهت الأبحاث والدراسات لتشخيص المشهد محاولة إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية التي ظهرت مع هذا التحول، وتطوير أساليب التدريس بما بتناسب مع التعليم الالكتروني، وبالمقابل لم يحظ الإشراف التربوي وأساليبه خلال فترة التعليم عن بعد وتداعيات جائحة كورونا بالاهتمام الكافي في البحث العلمي على الرغم من أهميته وفائدته في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين، وإعدادهم وتأهيلهم، وتطوير أداءهم وتحسينه خاصة التكنولوجي، لينعكس إيجابًا على أداء المعلم والطالب.

ولأن الباحثة كانت تعمل في إحدى مدارس القطاع الخاص في لواء ناعور كمشرفة تربوية، إذ عايشت تفاصيل مرحلة الانتقال للتعليم عن بعد وتداعيات جائحة كورونا على المشهد التعليمي التعلمي، وما تطلبه من مواكبة سلسلة التغييرات والعمل على تطويع الأساليب الإشرافية بما يتناسب مع مرحلة التعليم عن بعد؛ وهذا ما خلق لديها حافزًا دفعها نحو عمل هذه الدراسة التي هدفت إلى تعرف الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لوائي ناعور والقويسمة.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجمة عن جائحة كورونا، من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجة استجابة أفراد العينة على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

استمدت الدراسة أهميتها من حداثة المجال الذي تناولته الدراسة وقلة البحوث التي تعرضت له، إذ تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التربوية (في حدود علم الباحثة) التي تناولت فكرة الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية في فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا، والتي لها الأهمية والفائدة بما سترفد به مديريات التربية ومديري المدارس والمشرفين التربويين من نتائج وتوصيات ذات أهمية في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين، وبما سيساهم في إعدادهم وتأهيلهم، وتطوير أداءهم وتحسينه، لينعكس في تطوير العملية التعليمية التعلمية بما يتناسب مع التغيرات المتسارعة التي نعيشها وخاصة التكنولوجية. وتقدم هذه الدراسة صورة تقييمية لفاعلية الأساليب الإشرافية خلال فترة التعليم عن بعد الناجمة عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس باعتبارهم مشرفين مقيمين، كما يضيف هذا البحث معرفة جديدة للباحثين وإطارًا نظريًا جديدًا ومفرداتٍ وصيغ تعليمية جديدة استخدمها الإشراف التربوي خلال حالة الطوارئ والتحول للتعليم عن بعد.

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة الحالية عددًا من المصطلحات وهي؛ الإشراف التربوي، المشرف التربوي، التعليم عن بعد، الأساليب الإشرافية، الفاعلية، وتم تعريفها على النحو الآتي:

الإشراف التربوي: "عملية قيادية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلم وتلميذ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسين التعلم وتنظيمه، من أجل تحقيق الأفضل لأهداف التعلم والتعليم" (عماد، 2012، ص.7).

الإشرف التربوي (إجرائياً): هي عملية إنسانية تعاونية هادفة ومنظمة من أجل تقييم وتقويم وتطوير الموقف التعليمي وجميع عناصره من معلم وتلاميذ ومنهج وبيئة تعليمية لتحسين عملية التعليم والتعلم خلال عملية التعليم عن بعد الناجم جائحة كورونا.

المشرف التربوي: "هو شخص متخصص، مؤهل، مدرب، موجه، وهو المسؤول عن تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية من خلال تحسين أداء المعلم وحل المشكلات التي تواجهه، وتدريبه على شتى الوسائل التعليمية لرفع مستوى أداءه وتحقيق نموه المهني، ويتم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم للإشراف على المعلمين" (البخيت،2021، ص.7).

المشرف التربوي (إجرائيا): هو الشخص الذي عينته إدارة المدرسة الخاصة لتطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية من خلال تحسين أداء المعلمين ورفع مستوى أدائهم المهني، وقد تعين إدارة المدرسة الخاصة مدير المدرسة لممارسة هذا الدور كمشرف تربوي مقيم.

التعليم عن بعد: هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبنيٌ على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدًا أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعلميَة، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهًا لوجه (يونسكو، 2020).

التعليم عن بعد إجرائيًا: تتبنى الباحثة تعريف منظمة اليونسكو نفسه.

الأساليب الإشرافية: هي مجموعة الطرق والتقنيات التي يعتمدها المشرف التربوي لمواجهة المواقف التربوية المختلفة ضمن برنامجه الإشرافي (القاسم، 2012).

الأساليب الإشرافية إجرائياً: هي مجموعة الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل تقويم وتطوير المشهد التعليمي خلال فترة التحول للتعليم عن بعد في ظل الإجراءات الاحترازية المتبعة من قبل وزارة التربية والتعليم للحد من انتشار فيروس كورونا، وذلك لضمان استمرار التواصل مع المعلمين ومتابعة أداءهم وتحسينه بما يتناسب مع متطلبات المرحلة.

الفاعلية: مصدر صناعي من فاعِل، وتعني مقدرة الشيء على التأثير (عمر، 2008).

الفاعلية إجرائيًا: الأسلوب الأكثر جدوى والأكثر فائدة في تحسين وتطوير أداء المعلمين خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: الأساليب الإشرافية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا.

الحدود المكانية: مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2021–2022).

الحدود البشرية: شملت الدراسة كل من المشرفين التربويين والمديرين في مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة وعددهم 145 حسب احصائيات مديرية التعليم الخاص لسنة 2021.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدب النظري

يتضمن المحاور التالية:

- مفهوم الإشراف التربوي.
- الإشراف التربوي في الأردن.
- الأساليب الإشرافية.
- الإتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي.
- خصائص الإشراف التربوي.
- أهداف الإشراف التربوي.
- مقومات نجاح اختيار الأسلوب الإشرافي.
- تطور الأساليب الإشرافية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة

ويتضمن المحورين التاليين:

- الدراسات السابقة ذات الصلة.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضًا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

المبحث الأول: الأدب النظري

تتناول الباحثة في هذا الجزء أهم عناصر الأدب النظري المتعلقة بالإشراف التربوي كمفهومه، وتطوره في الأردن، وأساليبه، واتجاهاته الحديثة، وخصائصه، وأهدافه، ومقومات نجاح اختيار الأسلوب الإشرافي، وتطور الأساليب الإشرافيه خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا، وذلك على النحو التالي:

مفهوم الإشراف التربوي

لقد مرّ الإشراف التربوي بتطورات كثيرة ارتبطت بعوامل عدة منها تغيّر مفهوم التربية، وتقدّم البحوث التربوية، والإيمان بالفلسفة التجريبية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وهذه العوامل لم تنشأ منعزلة عن بعضها ولا يمكن الفصل بينها، فهي عوامل متداخلة تؤثر مجتمعة في التربية والتعليم بصفة عامة والإشراف بصفة خاصة، وقد أدى تفاعل هذه العوامل إلى تطور مفهوم الإشراف التربوي (أبوشملة، 2009).

لقد أكَد كل من عطوي (2001)، الأسدي وآخرون (2003)، الطعاني (2005) بأن الإشراف التربوي هو: عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها من أجل العمل على تحسينها وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

أما الباحثتان قيطة والزيان (2013)، فقد وجدتا أن الإشراف التربوي يُعنى بكافة الجهود التي تُبذل لقيادة العملية التعليمية بشكل فعّال، فتطرّقتا للمعلمين والعاملين في الحقل التربوي، وللمجالات التي تحسن التعليم مهنياً، من نشاطات منظمة لتوجيه المعلمين وتشخيص نقاط الضعف والقوة،

وإعداد برامج لتنمية وتمكين المعلمين، وكل ما من شأنه أن يرتقي بالعملية التعليمية، ويحسن كفاءتها الإنتاجية.

ورأى كل من Wile و Lovell (1983) أن الإشراف التربوي "عملية عقلية متبادلة تؤدي إلى النجاح وتقديم الخبرات التعليمية للبنين والبنات"، وأن الهدف من الإشراف التربوي هو خدمة المعلمين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بواجباتهم على أكمل صورة.

الإشراف التربوي في الأردن

إن مفهوم الإشراف والدور الذي يلعبه المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية قد مرّ بتطورات عدة على اختلاف الزمان والمكان، كما أن كثيرًا من المعاني المتباينة التي أعطيت لمفهوم الإشراف مازالت معترف بها وسائدة بين العديد من المتخصصين والمهتمين بشؤون الإشراف التربوي (أبوشملة، 2009).

وذكرت الشرفات (2019) أن الإشراف التربوي في الأردن مر بمراحل ثلاث، تغير خلالها اسم المصطلح وتطور مفهومه للعمل تبعًا لهذا التغير، كما تغيرت أهدافه ووسائله وتطبيقاته في كل مرحلة والتي كانت على النحو الآتي:

أولاً–مرحلة الإشراف التقليدي (التفتيش): وكانت هذه المرحلة قد بدأت منذ نشأة الدولة الأردنية حتى أواسط الستينيات من القرن الماضي وكان السائد في وزارة التربية والتعليم مصطلح (التفتيش) وكان يطلق على من يقوم بهذه الوظيفة في الوزارة اسم (المفتش).

وعرض أبو شملة (2009) من خلال تأمله لمرحلة التفتيش مكامن ضعف هذه المرحلة والفجوة التي كانت تعاني منها العملية الإشرافية، فذكر أن المفتش كان يصب اهتمامه على

تحصيل الطلاب دون النظر إلى العوامل والظروف الأخرى المتعلقة بالطلبة، كما أنه يهتم بتقرير الواقع ومدى التزام المعلم بالتعليمات والقرارات دون القيام بعمل إيجابي نحو التحسين، فضلًا عن أنه يعتمد عنصر المفاجأة وتصيد الأخطاء اعتقاداً منه بأنه السبيل إلى كشف العيوب والأخطاء من أجل القضاء عليها، فالمعلم بالنسبة له أداة تنفيذ وتطبيق عليها رفع مستوى تحصيل الطلاب دون النظر إلى ما يحتاج المعلم. لذلك أصبح أسلوب التفتيش نظامًا سلطويًا ويُعتبر المفتش فيه صاحب السلطة العليا وعليه وحده أن يقرر كل شيء يتعلق بالمعلم.

ثانيًا–مرحلة (التوجيه التربوي): وبدأت هذه المرحلة مع مؤتمر أريحا عام 1964، وهدف المؤتمر إلى تطوير ممارسات التفتيش لتتلاءم مع المفهوم الجديد الذي يؤكد أن التوجيه التربوي عملية إنسانية تعاونية (نبهان، 2007).

وشمل هذا التغيير أساليب التوجيه التربوي ومهام الموجه وصلاحياته، وأساليب المتابعة والإرشاد والتقويم، من هنا تطورت العلاقة بين أطراف العملية التعليمية، وخاصة علاقة الموجه بالمعلم إذ أصبحت إيجابية تمثل بقدر لا بأس به من الاحترام، والحرص على تبادل الخبرات، ومناقشة الآراء والأفكار والملاحظات بروح إيجابية في إطار علاقات إنسانية متوازنة (أبو شملة، 2009).

وعلّق الطعاني (2005) على عملية التوجيه التربوي ليؤكد على العلاقة التعاونية التي بُنيت بين الموجه والمعلم، والتأكيد على احترام شخصية المعلم الذي إذا أُطلق له العنان سيكون قادرًا على التفكير والنمو الذاتي ويضع أولويات في توجيه التعليم وتحديد خططه وأهدافه وسياسته.

ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري ترى الباحثة أن مفهوم التوجيه التربوي لم يتغير كثيراً في الميدان التربوي عن التفتيش، إذ ارتكزت كلا العمليتان على أداء المعلم فقط، وأهملتا العناصر الأخرى المشاركة في العملية التربوية كالإدارة والطلاب وأولياء الأمور والمناهج والبيئة المدرسية.

ثالثًا–مرحلة الإشراف التربوي: لقد أخذ مفهوم الإشراف التربوي في الأوساط التربوية عامة بالتطور ليأخذ مفهومًا أشمل وأوسع؛ حتى يلبي احتياجات النظرة الشاملة لعناصر العملية التعليمية، إذ انتقل الإشراف التربوي من موقف الاهتمام بالمعلم وتحسين أدائه، إلى الاهتمام بالموقف التعليمي وكل متطلباته، ولترتقي الممارسات فيه إلى مستوى كونه عمليه قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تستهدف إحداث التطور الإيجابي المرغوب فيه في مختلف عناصر العملية التربوية المكونة من المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة والتسهيلات المدرسية، والإدارة الصفية (الآغا، 2008).

أما في الوسط التربوي الأردني، فقد كان تطور مفهوم الإشراف التربوي وليد مؤتمر العقبة الذي انعقد عام 1975، وتبلور نتيجة هذا المؤتمر مفهوم الإشراف التربوي الشامل، والذي أوصى بأهمية استخدام أساليب إشرافية متعددة، إذ غدت عملية الإشراف التربوي عملية ديمقراطية إنسانية تعتمد على مبدأ التواصل الإيجابي بين عناصرها البشرية كافة، ولم يعد فيها للأوامر والتوجيهات الفوقية أو السمع والطاعة أي قيد أو شرط (نبهان،2007).

وأضافت الشرفات (2019) كما ورد في البابطين (2005) حول دور المشرفين التربويين في العملية التعليمية بأنه دور تطويري، يسعون من خلاله إلى الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، وتطوير أساليب إشرافية تلبي الاحتياجات المعاصرة للتعليم، وتواكب التطورات التربوية العالمية في مجال الإشراف التربوي، والتي تمكنه من أداء مهامه الإشرافية بكفاءة وفاعلية.

اتجه الإشراف بمفهومه الحديث الذي يُعنى بتجديد وتطوير آليات أدائه نحو جميع عناصر العملية التربوية انطلاقاً من رفع كفاية المعلم، وتحسين المناهج والوسائل والبرامج التعليمية، وتطوير البيئة المدرسية من خلال الدور التكاملي التعاوني الذي يؤديه كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي والمعلم، إذ توسعت أُطُر مهام المشرف التربوي لتصبح أكثر إنسانية ومرونة (البريكان، 2002).

وبسبب عدة عوامل عالمية ومحلية متداخلة فقد أصبح الإشراف التربوي مفهومًا متغيرًا ومتطورًا باستمرار بل يتأثر بالقدرة على فهم ما يطرأ عليه من مستجدات داخل الجهاز الإشرافي الذي يتطلب ديناميكية داخلية من أجل إدخال التغيرات المناسبة على مفهومه وما يتطلب من إعداد المشرفين إعداداً مهنيا مناسباً (نبهان،2007).

الأساليب الإشرافية

عرّف الدارسون الأسلوب الإشرافي بمفاهيم مختلفة لكنها تحمل الهدف نفسه ألا وهو التحسين والتطوير المستمرين لكل عناصر العملية التعليمية التعلمية، فمنهم من قال أنه "مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي ومعلمو الطلبة ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي، ومتغير في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة" (عطوي،٢٠٠١، ص.271).

بينما عرفها (الشمراني،2004) بالأنشطة التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل تقييم وتقويم محتوى المناهج، وتقييم وتقويم أداء المعلمين، لإيجاد الوسائل التي تحقق النمو الأكاديمي للمعلمين، وتحسين عملية التعلم بما يرفع من مستوى تحصيل الطلبة، واتفق هو وكل من أبوشملة (2009)،

وسيسالم (2007) مع الإبراهيم (2002) وغيرهم من التربويين على تصنيف الأساليب الإشرافية كالآتي:

أ. **الأساليب الفردية:** وهي الأساليب التي تقتصر على كل من المشرف والمعلم فقط.

ب. الأساليب الجماعية: وهي الأساليب التي يقوم فيها المشرف التربوي بمفرده بصورة عامة، أو قد يتعاون مع زملائه في القليل منها، وتشمل مجموعة من المعلمين.

وهنا تناولت الباحثة الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية من وجهة نظر المشرفين التربويين وهي؛ الزيارة الصفية، وتبادل الزيارات (توجيه الأقران)، والنشرات الإشرافية، والدروس التطبيقية، والدورات التدريبية، والمشاغل التربوية، والإجتماعات واللقاءات الإشرافية.

1. الزيارة الصفية

عرَّف المنيف (1998) الزيارة الصفية على أنها "أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم، والاطلاع على الطرق، والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ، واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون، للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم" (ص.19).

ومن الأمور التي يهتم بها المشرف خلال الزيارة الصفية الأهداف التعليمية التي يرمي إليها المدرس، والوسائل التعليمية التي يستخدمها ويوظفها في خدمة المنهج، ونوع الأسئلة التي يطرحها ومناسبتها للمادة الدراسية ومستوى التلاميذ وتوزيعها بما يضمن مشاركة التلاميذ جميعهم ومدى مراعاته للفروق الفردية والميول والحاجات والاستعدادات والقدرات، كما يلاحظ المشرف مدى تفاعل

التلاميذ مع المعلم خلال الحصة، ويلتفت كذلك المشرف خلال الزيارة الصفية إلى اكتشاف المميزات التي يتمتع بها المعلم، ومدى توفر الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة (عبدالهادي، 2002).

وأشار كل من بلقيس، وعبد اللطيف (2002) إلى الخطوات الإجرائية للزيارة الصفية وتمثلت بالآتي:

1. اللقاء القبلي للزيارة الصفية، حيث يشكل التخطيط للزيارة الصفية الخطوة الإجرائية الأساسية الأولى، ويتطلب التخطيط عقد اجتماع بين المشرف والمعلم من أجل الاتفاق على أهداف الزيارة الصفية بصورة واضحة ومحددة، والاتفاق على موعد الزيارة ومدتها والاتفاق على المحاور الأساسية للزيارة الصفية والأساليب والأدوات التي ستُستخدَم في الموقف الصفي، والاتفاق على موعد الاجتماع البعدي.

2. مشاهدة الموقف التعليمي، حيث يُتوقع من المشرف توظيف كل مهارات الملاحظة لمشاهدة الجوانب المتفق عليها مع المعلم. وهذا يتطلب التواجد في الوقت المحدد، ودخول الصف بشكل يتيح أجواء الارتياح لدى المعلم والطلبة، والجلوس في مكان يسمح للمشرف مشاهدة الجوانب المراد ملاحظتها بسهولة، ويراعي المشرف عدم القيام بأي عمل أو نشاط قد يُربك المعلم، أو يشتت انتباه التلاميذ.

3. الاجتماع البعدي، ويهدف إلى تزويد المعلم بتغذية راجعة تتضمن جميع المعلومات عن الجوانب.

التي سبق الاتفاق على مشاهدتها في الاجتماع القبلي، ومن ثم تحليلها ومقارنتها مع ما خطط المعلم لبلوغه من أهداف، ويهدف الاجتماع البعدي إلى أن يعبر المعلم عن مشاعره وآراءه

ومشاعره وأفكاره حول ممارساته التعليمية وبناءا عليه فالمشرف يحرص على أن يزود المعلم بالمعلومات التي جمعها أثناء مشاهدة الموقف التعليمي، وأن يشجع المعلم على تطبيق وتجريب بدائل وحلول لتحسين أدائه التعليمي.

2. توجيه الأقران (تبادل الزيارات)

توجيه الأقران هو تلك العملية التي من خلالها يقوم معلمان بحضور دروس عند بعضهما البعض بهدف التحليل العميق للمواقف الصفية وتبادل الخبرات وحل مشاكل كل منهما الآخر، أي أنها زيارات صفية متبادلة بعيدة عن الروتين الرسمي المدرسي، وهو أسلوب إشرافي فاعل يسهم في تبادل الخبرات بصورة تعاونية مبنية على الثقة والاحترام، حيث أن المعلم يحضر حصة زميله بدافع الاستفادة من خبرته وتطوير أداءه ولا سيما أن الزيارة لا تستند على أسس تقييمية (أبوشملة،2009).

وعند تطبيق هذا الأسلوب الإشرافي يجب مراعاة أن يكون المعلم المزار ذو مستوى فني متميز، لينقل لزملاءه خبرة ناضجة مفيدة تترك أثرًا حقيقيًأ على أداءهم، لذا يراعى موافقة المعلم على الزيارة التبادلية المحددة الهدف وألا تسبب عرقلة لبرنامجه الدراسي. وبعد الزيارة يقوم المشرف بعقد جلسة مناقشة هادئة بين المعلمين الزائرين والمعلم المزار بهدف المتابعة والتعزيز وتذكير المعلمين بأن يأخذوا بعين الاعتبار الظروف الزمانية والمكانية للحصة وتجنب التقليد الأعمى (الخميس، والسعود، 2013).

3. الدروس التطبيقية

يُعرف الدرس التطبيقي (التوضيحي) بأنه نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو أسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفعاليته وأهمية استخدامه، حيث يقوم

المشرف بتطبيق هذه الفكرة أمام عدد من المعلمين، أو قد يكلف أحد المعلمين بتطبيق هذه الفكرة أمام زملائه حتى تزداد خبرتهم وإمكاناتهم في الأداء المهني في مجال التدريس (عطوي، 2001).

ولزيادة فاعلية هذا الأسلوب يجب أن يُخطط له بدقة وأن يُعد إعدادًا تعاونيًا بين جميع الأطراف ذات العلاقة، كما ويُفضل تنفيذها في صفوف المعلمين المشاركين في مشاهدتها تحت ظروف تعليمية عادية بقدر الإمكان، حيث يتم التركيز على المهارات التي عُقِد الدرس من أجلها والتي تلبي حاجة تدريبية لدى المعلمين. ويمكن للمشرف التربوي التعاون مع أحد المعلمين من ذوي الخبرة والأداء المميز للمهارة المراد تسليط الضوء عليها بتنفيذ الدرس التطبيقي (بلقيس، وعبداللطيف، 2002).

4. المشاغل التربوية

المشغل التربوي هو" نشاط عملي تعاوني يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف المشرف التربوي من أجل رفع كفاياتهم في جانب معين لإنجاز عمل تربوي محدد مثل تحليل محتوى وحدات دراسية أو إنتاج وسيلة تعليمية معينة، أو القيام بتجربة علمية" (طافش،2004، ص.139).

كما أشار طافش إلى أهداف المشاغل التربوية لتنمية مهارات المعلمين وإكسابهم خبرات جديدة، وتعريفهم بأساليب وطرق يمكنهم توظيفها في صفوفهم، وتدريبهم على العمل الجماعي بروح الفريق الواحد، وإزالة الحواجز فيما بينهم، كما وتتمثل أهداف المشاغل التربوية في تدريب المعلمين على تحمل المسؤولية، إضافة إلى إتاحة الفرصة لتحقيق الربط بين الأفكار النظرية والتطبيق العملي.

وحرصًا على تحقيق الأهداف المنشودة من المشغل التربوي، يضع المشرف خطة دقيقة لسير المشغل، ويرسم نشاطاته بعناية، ويوفر الموارد والتجهيزات اللازمه لإنجاحه، ويحرص المشرف على توفير الوقت الكافي للأنشطة اليومية في داخل المشغل، وبعد الانتهاء من المشغل يقوم المشرف بتقويمه ومتابعة نتائجه ليتأكد من تحقيق أهدافه التي عُقد من أجلها (عبد الهادي، 2002).

5. الدورات التدريبية

يتواجد المشرف التربوي يوميًا بالميدان، ويطلع على جوانب العمل وعلى المشكلات التي يواجهها المعلمون، وعلى جوانب النقص في الخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ، وعلى ضوء ذلك يستطيع المشرفون التربويون وبجهد تعاوني اقتراح بعض الدورات التي تعالج جوانب الضعف التي يلاحظونها (عماد، 2012).

وتعتبر الدورة التدريبية أسلوب إشرافي يلبي الحاجة في إجراء تغييرات تطويرية في سلوكيات المعلمين نحو التدريس، مما يسهم في تحسين مستوى أدائهم ورفع كفاءتهم الأكاديمية، وذلك من خلال كشف المشرف عن أوجه القصور في أداء المعلمين التي تستوجب إجراء دورات تدريبية (السعود، 2007).

وتهدف الدورات التدريبية إلى المساهمة في نمو المعلم فرديًا ومهنيًا ومهنيًا واجتماعيًا ومساعدته في الوصول إلى التوازن الانفعالي المطلوب، وذلك من خلال مساعدته في إدراك مكامن قوته ونقاط ضعفه التدريسية ومساعدته على تحسينها وتطويرها. كما وتسمح الدورات التدريبية بتجربة الأفكار والبرامج والأساليب الجديدة والتأكد من مدى صحتها وصلاحيتها فتحسم الخلاف في كثير من المشكلات بتقديم حلول مقنعة لها. وتقدم الدورات التدريبية كذلك فرصًا لمعرفة إمكانات

البيئة المدرسية والزملاء. ومن أهم أهدافها تدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية في التفكير وحل المشكلات (الشرفات، 2019) كما ورد في (سمعان، 2012).

وتتمثل أدوار المشرف في الدورات التدريبية باقتراح البرامج التدريبية اللازمة للمعلمين وتحليل واقعهم المهني وتحديد المهارات التي يمكن تطويرها عن طريق التدريب، والمشاركة في ترشيح المعلمين للبرامج التدريبية، وتقويمها وتقديم الاقتراحات الهادفة لتطويرها، ولابد للمشرف التربوي متابعة المعلمين الذين حضروا البرامج التدريبية وتقييم استفادتهم منها (عماد، 2012).

6. الاجتماعات واللقاءات الإشرافية

اللقاء الإشرافي هو اجتماع هادف يعقده المشرف مع معلم أو مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة ما، ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها أو في بداية العام الدراسي للتعرف إلى المعلمين ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية (قيطة، والزيان، 2013).

وتوصف الاجتماعات الإشرافية بتشارك مجموعة من التربويين من أجل تحقيق أهداف متفق عليها مسبقًا، وتشمل اللقاءات الجماعية في البيئة التربوية على جميع المستويات، والتي يتجلى الهدف منها في البحث في وجود مشكلة أو قضية تحتاج لرأي جماعي أو قضية تتطلب متابعة وتقويم مستمر، أو حدوث مستجدات تستدعي تغيير الوضع القائم وتطويره، كما وتهدف الاجتماعات الاشرافية إلى تنسيق مهام ومسؤوليات وسلطات أعضاء الاجتماع وتوحيد جهودهم ومواقفهم (الزايدي، 2002).

7. النشرات الاشرافية

تُعد النشرات الإشرافية من أساليب الإتصال الكتابية التي يستخدمها المشرف للتواصل مع المعلمين، ومديري المدارس، حيث يقوم من خلالها بنقل خبراته ومقترحاته ومشاهداته للواقع

التعليمي، من خلال ممارسته لطرح الموضوعات التي تُلبي الاحتياجات التعليمية وإثارة الأفكار، والممارسات، والاخلاقيات، والاتجاهات التربوية، التي تُسهم في إفادة المعلمين بالاحتياجات التعليمية، وحفزهم على التفكير الإبداعي (الشرفات، 2019).

وللنشرات التربوية أهداف مهمة تتجلى في توثيق الصلات بين المشرف والمعلمين، من خلال خدمة أكبر عدد من المعلمين في أماكن متباعدة، كما وتعد مصدرًا مكتوبًا للأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة يُمكن الرجوع إليها عند الحاجة والاستفادة منها، ولا سيما أنها تعرف المعلمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة على المستوى المحلي والعالمي، وتعرف المعلمين ببعض المصادر الحديثة في الموضوعات المختلفة. كما وتعتبر وسيلة تساعد المشرف في توضيح أهدافه للمعلمين وتحديد بعض أدوارهم، كذلك يستخدمها المشرفون لهدف تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف خلال نشاطاته الإشرافية المختلفة (السعود، 2007).

الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي.

لاقى الإشراف التربوي خلال العقدين الماضيين تطوراً لافتاً في مفهومه، ويعود هذا التطور إلى التغيرات الجذرية التي طرأت على المنظومة التربوية كنتيجة لما توصلت له نتائج البحوث والدراسات التربوية المتواصلة، والتي تمخض عنها العديد من التوصيات بالتوجه إلى أنماط حديثة في الإشراف التربوي، وخاصةً بعد أن تم الكشف عن جوانب القصور في الأنماط السابقة للإشراف التربوي من خلال الدراسات والبحوث العديدة. من هنا ظهرت العديد من التوجهات العصرية في الإشراف التربوي (الغتم،2017).

ومن أبرز التوجهات الحديثة في الإشراف التربوي ما يلي:

أولا: الإشراف الإكلينيكي.

عرّف عماد (2012) الإشراف الإكلينيكي بأنه" أسلوب موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم التعليمية الصفية بمعنى آخر هو أسلوب يتصدى للمهارات التعليمية بقصد تحسينها وزيادة فاعليتها" (ص.40).

ويقدم هذا النوع عادة لفئتين من المعلمين هما: المعلمون الجدد، والمعلمون الذين يعانون من مشكلات معقدة أثناء أدائهم للمهام الموكلة إليهم. ويتميز هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب بأنه يركز فقط على نمو المعلم المهني، ولا يهتم بإصدار الأحكام وتقييم الأداء، كما إن المشرف التربوي في هذا الأسلوب يعمل بشكل تعاوني مع المعلم، بروح الاستكشاف والتأمل والبحث عن الحلول، مما ينمي الممارسة التأملية لدى المعلم، وهو بحد ذاته نشاط نمو مهني للمعلم (المجيدل والسحيباني، 2012).

وأشار عماد (2012) إلى مرتكزات الإشراف الأكلينيكي ومن أهمها التقييم من أجل التشخيص وليس من أجل المحاسبة، إذ إنه يعدّ المعلم طرفًا فعالًا في العملية التعليمية والإشرافية فيتفاعل بشكل إيجابي مع المشرف التربوي، وهذا الأمر يؤدي إلى تحسين السلوك التعليمي الصفي للمعلمين وبالتالي تحقيق نتائج أفضل للتعلم. كما أكد عماد على التخطيط المشترك بين أطراف العملية التعليمية للوحدة التدريسية، يتخلله المشاهدة وتسجيل ما تم عرضه في الحصة الصفية بطرق مختلفة مثل الكتابة، تسجيل الصوت، ثم تحليل الحصة تحليلاً موضوعيًا شاملاً من قبل المشرف والمعلم.

ثانياً-الإشراف التشاركي.

أشار الطعاني (2005) إلى أن مفهوم الإشراف التشاركي يعني "مشاركة كل من له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية من مشرفين تربويين ومديري مدارس ومعلمين وتلاميذ، ويتعلق هذا

الأسلوب بنظرية النظم المفتوحة التي تتناول العملية الإشرافية من عدة أنظمة جزئية مستقلة ترتبط بالسلوك الإشرافي للمشرفين والسلوك التعليمي لكل من المعلمين والمتعلمين" (ص. 77).

وبيّن عطوي (2004) أن الإشراف التشاركي يتميز بأنه يقوم على روح التعاون والانفتاح المستمرين بين المشرف التربوي والمعلم، مما يتطلب القدرة على التنسيق بين هذه الأطراف لدعم وتبني قيم المعلمين، والتركيز على تحقيق أهداف الإشراف التشاركي في تحسين نوعية التعليم في المدارس، وبناء شخصية متوازنة للمعلم والمشرف.

وذكر العبدالكريم (2005) أن الإشراف التشاركي يمتاز بإحداثه تغييرًا في جوانب السلوك والمفاهيم والاتجاهات، فهو يقدم مفاهيم جديدة في الإشراف للقيادة التربوية وتمكين المعلمين، فضلًا عن أن تطبيقه يتطلب الاتجاه نحو العمل التشاركي، وهذه المتطلبات تحتم ضرورة إحداث تغيير عميق، ليس فقط في سلوك المعلمين والمديرين والمشرفين، بل في ثقافة المدرسة بشكل عام. وهنا يبرز دور المشرف التربوي بوصفه قائدًا تربويًا في التنسيق والتعامل مع الأطراف الأخرى المعنية بعملية الإشراف.

كما وضح نبهان (2007) خطوات تطبيق الإشراف التشاركي وبين أن التنسيق بين الأطراف المعنية، والحرص على توفير جو من الاحترام والثقة بين المشرف والمعلم والطالب، أولى أولويات الإشراف التشاركي، ثم يتبعه دراسة وتشخيص واقع الطلاب بما فيه من اتجاهات وقيم وميول ومستوى. ومن خلال التخطيط بين الأطراف المعنية يمكن تحديد المشكلة ووضع طرق مختلفة لإيجاد الحل. ولعل الأمر لا يتوقف هنا في الإشراف التشاركي، بل يسعى للديمومة من خلال برنامج تقويمي يشرك جميع الأطراف ليقوّموا نواتج التعلم المعرفية والسلوكية، وفي حال عدم تحقق الهدف، يلجأ إلى التغذية الراجعة التي بدورها تعيد صياغة ما كان في الميدان.

وبما أن الإشراف التشاركي يقوم على أساس التشارك فيما بين المشرف التربوي والمعلمين، فإنه من الممكن أن يقوم المشرفين التربويين باستخدام وسائل التواصل الإجتماعي كالفيس بوك والواتساب وإعتماد إيميل ورقم هاتف محدد لممارسة الإشراف من خلال المجموعات التي تتيحها هذه الوسائل، والتي تمكن المشرفين من ممارسة عملهم الإشرافي بالتشارك مع المعلمين (الشرفات، 2019).

ثالثاً–الإشراف المتنوع.

لعل التطور الذي لحق بعمليات الإشراف التربوي انعكست من خلال تطور العملية التعليمية التربوية فتعددت وتنوعت أنماط وأساليب الإشراف التربوي، وهدفت جميعها إلى خدمة العملية التعليمية وتقديم العون والمساعدة للمعلمين والمتعلّمين. واعتمادًا على هذا المنطلق ظهر ما يُعرف بالإشراف المتنوع الذي يعدّ من أحدث نماذج الإشراف التربوي الموجود في الساحة التربوية، فهو يدعو إلى التعاون مع المعلمين وتفهّم إمكانتهم وحاجاتهم ومساعدتهم لتحقيق التطور الذاتي الذي يعنى بتطوير أنفسهم فينعكس ذلك على مستوى أدائهم وعلى الأهداف التعليمية والتربوية التي نسعى أن تكون على أفضل صورة ممكنة (حاشي، 2010).

وأوضح البابطين (2004) أن حقيقة النمط الإشرافي تنبثق من الاختلاف المتنوع بين المعلّمين، إذ يطال خبراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية، وبناءً على ذلك اقتضي استخدام طرق عدة للإشراف التربوي؛ للتركيز على الفروق الفردية بين المعلمين.

يهدف الإشراف المتنوع إلى إيجاد مدرسة متعلمة، وذلك عن طريق توطين أنشطة النمو المهني داخل المدرسة وتفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة، مع مراعاة الفروق الفردية والمهنية

بين المعلمين من خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي الحاجات المختلفة لهم (عماد، 2012).

رابعًا–الإشراف التطوري.

لعل التطور الذي يواكبه التعليم أسهم في تحسين العمليات الإشرافية ورقيّها، لكن الأمر لا يتوقف عند نقطة محددة، فالنمو والتطور شيئان متجدّدان والتعليم يلاحق هذا التجدد.

لذلك وضع (كارل جلكمان) نظرية الإشراف التربوي التطوري، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي، وفرضيته الأساسية التي يقوم عليها هذا النوع هي أن المعلمين راشدون، ويجب على المشرف الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المرحلة التطورية التي يمرون بها مراعياً الفروق الفردية فيما بينهم (نبهان، 2007).

وبين عماد (2012) أن الإشراف التربوي التطوري قائم ضمن أساليب مدروسة تتدرج وفق الفروقات الفردية لدي المعلمين، فكان الأسلوب الإشرافي المباشر المتمثل بالزيارة الصفية والاجتماعات الفردية والذي يُتبع مع المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي المنخفض، وكذلك مع المعلمين الجدد في المهنة، وهو بدوره يضع الأسس التي ينبغي السير عليها لبلوغ الهدف وتحسين التدريس والارتقاء بمستوى الطلبة. وأن المعلمون الذين يتصفون بالتفكير التجريدي المتوسط، هم بحاجة إلى الأسلوب الإشرافي التشاركي الذي ينظر إلى عملية التدريس على أنها حل للمشكلات تقوم على الحوار والعرض، وعليه يشترك المشرف التربوي والمعلم معاً في وضع خطة عمل تشتمل على أهداف، وإجراءات تنفيذ، وتقويم، ومتابعة في سبيل تحسين عمليتي التعلم والتعليم.

ويمكن للمشرف منح فرص التطوير للمعلمين من خلال عقد الدورات التدريبية والمشاغل التربوية ومشاركة النشرات الإشرافية.

أما المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي العالي، فهم بحاجة إلى الأسلوب الإشرافي غير المباشر الذي يستثمر الخبرات الذاتية للمعلمين من خلال توصلهم لحلول نابعة من ذاتهم، تدعم مستوى الطلبة وتحسن قدراتهم في الاعتماد على النفس. وتنصب احتياجات هذا الأسلوب على أساليب الاستماع والإيضاح والتشجيع، والتقديم (عماد 2012). كما ويمكن للمعلم في هذا المستوى الفكري المساهمة من خلال إعطاء الدروس النموذجية للمعلمين الجدد وتوجيه تبادل الزيارات إليه للاستفادة من خبرته.

خامساً–الإشراف القائم على النمو المهني التعاوني.

يركز هذا النوع من الإشراف على إتاحة الفرصة لمجموعة صغيرة متجانسة من المعلمين للعمل معًا من أجل تحقيق النمو المهني لجميع أفراد المجموعة، إذ إن العمل التعاوني الذي يستثمر أكبر قدر ممكن من مهارات المعلمين مهيأ أكثر لإحداث أثرٍ أكبر في العملية التربوية، كما يقوي النمو المهني التعاوني الروابط بين تطور المدرسة ونمو المعلمين، فنمو المعلمين في هذا النموذج التعاوني لا ينظر له على أنه غاية في نفسه ولكن بوصفه طريقة فاعلة لتحسين تعلم الطلبة من خلال تطوير التدريس (العبد الكريم، 2005).

ومن مزايا هذا النموذج أنه يُمكّن المشرف التربوي من التأثير على عدد كبير من المعلمين، ويقوم بدور حيوي يقدم الدعم والخبرة اللازمة، ويوفر المصادر، ويعمل مع المجموعة للتغلب على المشكلات. ومن جهة أخرى يُمكّن المعلمين من التفاعل مع زملائهم، ويشجعهم على تحمل مسؤولية نموهم المهني، ويفتح المجال للأفكار الجديدة (الغتم،2017).

وأضاف الغتم (2017) أن النمو المهني التعاوني يتبلور وفق أنشطة تطويرية أساسية تبدأ بتدريب الأقران، حيث يقوم مجموعة من المعلمين بملاحظة تدريس زميل لهم بشكل منظم وإعطائه تغذية راجعة لتطوير أدائه. وهناك التحليل الذاتي للأداء، والذي يقوم المعلم بدوره بتسجيل أدائه بالصف بالفيديو، ثم يقوم بتحليله عن طريق نماذج يعطيها له المشرف التربوي، ثم يقوم بكتابة تقرير قصير عن أدائه، والجوانب التي ينبغي تطويرها نتيجة هذا التحليل، فضلًا عن اللقاءات التربوية التي تشمل كل الأنشطة التي يلتقي خلالها المعلمون لمناقشة أو تدارس أي قضية تربوية أو مهنية.

سادساً–الإشراف المُستخدم للتكنولوجيا (الإلكتروني).

مع انتشار تطبيقات التعلم الافتراضي والمدارس الرقمية تطلب الأمر التحول إلى الإشراف الالكتروني، حيث يمثل أداة تساعد المشرفين التربويين، والعاملين في المدارس على التواصل فيما بينهم والارتباط معًا على نحو أكثر كفاءة وفاعلية، متخطّين الحواجز التقليدية المصطنعة وميسرين مهمة التواصل التعليمي (الغامدي، 2015).

ويُعرف الإشراف الالكتروني بأنه تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة للارتقاء بمستوى أداء المعلم ومساعدة المشرف التربوي لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية مما يحرر العملية الإشرافية من الرتابة والقيود التقليدية التي حاصرتها وقللت من تأثيرها الفعّل (الصائغ، 2009).

وأضافت الغامدي (2010) أن الإشراف الالكتروني يُمثل أحد أشكال الإشراف التربوي الذي يعتمد على إمكانات أدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في تنفيذ الممارسات الإشرافية وتقديم المحتوى الإشرافي والتفاعل مع المعلمين مستخدمًا أدوات الاتصال

الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات رقمية وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد أو في مراكز الإشراف أو في المدرسة أو الفصل المدرسي، وذلك لتبادل المعلومات والخبرات بين المعلم والمشرف بأقل جهد وأقصر وقت وأكبر فائدة.

وأشار كل من Lubega و Niyitegeka (2016) أن الإشراف الإلكتروني يعدّ نموذجًا قائمًا على التكامل السليم للتكنولوجيا، إذ يحل مكان الإشراف التقليدي، باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات، والاتصالات الهاتفية، وغرف الدردشة التي تتم بشكل متزامن أو غير متزامن، من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين، والبنية التحتية، والطرق والأساليب.

ومن الأمور الجوهرية التي طرأت على الإشراف التربوي في الأردن توظيف التكنولوجيا الحديثة في الأساليب الإشرافية، والتي أصبحت تُعد وسيلة من الوسائل المنهجية التي تعزز طرق التفكير؛ وذلك من خلال دمج المصادر التكنولوجية مع الإبداع والفكر الإنساني (نداف، 2002).

وبين حمدان (2015) أن أهم تطبيقات الإشراف الإلكتروني تتمثل بالحقائب الإلكترونية التي بدورها تقوم بتصميم البرامج التدريبية الخاصة بمعلمي المواد، وتصميم اللوائح والأنظمة التي تسير عليها العملية التعليمية، إضافة إلى تصميم الحقائب الالكترونية المتعلقة بالقراءات والنشرات الإثرائية والنماذج الإشرافية، والحقيبة الخاصة للمعلم الجديد، وأكد حمدان أن هذه الحقائب تقوم على مبدأ الإبلاغ والإخبار للمشرف التربوي حول قائمة المعلمين الذين يشرف عليهم، والمدارس المسندة إليه، فضلًا عن قائمة مشرفي التخصص لتبادل الخبرات، وقائمة للمتخصصين في مجال الإشراف التربوي أو الجمعيات العلمية.

وبيّن أبو عيادة وعبابنة (2016) أن الإشراف الإلكتروني "يخدم العملية التعليمية بشكل جليّ يتمثل في توفير الفرصة لتبادل الخبرات بين المعلمين والمشرفين، كما يقلل من الزمن المستغرق للعملية الإشرافية، أيضًا يساعد في التغلب على مشكلة نقص المشرفين، ويعدّ حلًا للعديد من المعوقات التي تحدّ من فاعلية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية لقصور أساليب الإشراف التقليدية في تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس، وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول نظرًا للمشكلات اللوجستية والإنسانية التي تواجه المشرف التربوي كالانتقال إلى المعلمين في مدارسهم، إلى جانب زيادة عدد المعلمين الذين يخضعون للإشراف"(ص18).

خصائص الإشراف التربوي

أشار الخطيب والخطيب (2003) إلى أن وزارة التربية والتعليم الأردنية، نقلًا عن دليل الإشراف التربوي (1983) حددت خصائص عملية الإشراف التربوي وذلك من خلال النقاط التالية:

- الإشراف عملية منظمة ترتكز على التعاون المتبادل والاحترام بين المعلمين والمشرفين التربويين.
- الإشراف عملية قيادية تتمثل في القدرة على التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية التعلمية؛ لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها.
- الإشراف عملية شاملة تُعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها ضمن الأهداف العامة لأهداف التربية والتعليم.
- يُعنى الإشراف بخلق جو متعاون متفاعل مبني على أسس سليمة تسودها روح الطوعية والذاتية في أداء الواجبات.

- الإشراف عملية فنية متخصصة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلم والطالب والمشرف نفسه، وأي شخص آخر له دور في تحسين العملية التعليمية التعلمية.
- الإشراف عملية ديناميكية مرنة متطورة لا تعتمد أسلوبًا واحدًا، وإنما تعتمد أساليب متعددة.
- الإشراف عملية تخطيط تعتمد على التخطيط السليم في العمل ووضع الأهداف ووسائل التنفيذ والتقويم في فترة زمنية محددة.
- الإشراف عملية تُعنى بتدريب المعلمين ورفع مستوى كفاياتهم ومهاراتهم وفق الحاجات التي تناسب كل معلم.
- الإشراف عملية تعاونية تحرص على إشراك المشرفين والمديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك بتنسيق جهودهم وتنظيمها، أي العمل من خلال الجماعة.
- الإشراف عملية تقويم تساعد في تحسين الموقف التعليمي وفق معايير واضحة.

وكذلك أشار (طافش، 2004) بأن الإشراف التربوي يمتاز بأنه عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية، لذلك يعمل المشرف التربوي على توثيق علاقاته مع المعلمين المنوط بهم عملية التفاعل والإشراف على أعمالهم، مما يساعده في القيام بدوره الفعال لتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تطرأ في الميدان بين المعلم وزميل له، أو بين المعلم وطالب، أو بين المعلم وإدارة المدرسة، وذلك في مناخ اجتماعي سليم يسوده الود والاحترام المتبادل.

أهداف الإشراف التربوي

إن تحديد الأهداف من أهم عناصر نجاح أي نظام، وبما أن الإشراف التربوي هو جزء أساسي في أنظمة التعليم، كان لابد من تحديد أهدافه وخاصة أنه تعرض لتطورات مختلفة خلال العقود

الماضية مروراً بالتفتيش فالتوجيه فالإشراف ثم الإشراف الديمقراطي. وهنا نستعرض جملةً من أهداف الإشراف التربوي كما أشار إليها مجموعة من التربويين والباحثين.

وبادئ البدء ما جاء به الأسدي (2003)، إذ إن أهداف الإشراف التربوي تتمركز في محورين أساسيين، الأول: تحسين عملية التدريس من خلال تطوير الأهداف والتنسيق والتقويم. أما المحور الثاني فيتمركز حول النمو المهني والشخصي للمعلم من خلال تحديد دوره وتعزيزه وتقديره وإشعاره بالنجاح.

أما نبهان (2007)، فقد بين أن أهداف الإشراف التربوي تتجلى في مساعدة المعلمين بالوقوف على أفضل الطرق التربوية والاستفادة منها خلال عملية التدريس، وإطْلاعهم على كل جديد في ميدان تخصصهم، كما أنه يساعد المعلمين للاستفادة من البيئة المحلية والتعرف على مصادرها المادية والإنسانية، أيضا يهدف الإشراف التربوي إلى الكشف عن حاجات المعلمين، وتكوين علاقات إنسانية معهم، واحترام شخصيتهم وقدراتهم الخاصة ومساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على توجيه أنفسهم وتحديد مشكلاتهم وتحليلها. وهذا الأمر يؤدي إلى مساعدة المعلم على تقويم وتقييم أعمال التلاميذ، وإعانته لتقويم نفسه.

وأضاف Glickman و Ross (2007) أن للإشراف التربوي أهداف عدة على الرغم من تعدد أنماطه وأساليبه إذ تقوم بالتحسين والتطوير لكل جوانب العملية التعليمية التعلمية وكل عناصرها الفنية والبشرية. كما أنه يتابع تطبيق نتائج البحوث التربوية والعلمية في المواد والأساليب، وتنفيذ الخطط التربوية الموضوعة من وزارة التربية والتعليم للتدريب ميدانياً، ومساعدة المعلمين على النمو المهني المستمر من خلال جملة من العلاقات الإنسانية.

أشار Stephen (2006) أن جهاز الإشراف التربوي العام يهدف إلى دعم تطوير المدرسة من كافة جوانبها وفق خطتها التطويرية ودعم القيادة المدرسية بما ينسجم مع معايير القيادة التربوية، وينسق الفعاليات الإشرافية لمشرفي المباحث في شبكات المدارس ويساهم في دعم وبناء وتنفيذ الخطة التطويرية للمديرية ومتابعة استجابة المديرية للحاجات المشتركة بين المدارس.

مقومات نجاح اختيار الأسلوب الإشرافي

بالرغم من تنوع أساليب الإشراف التربوي وتعددها إلا أننا لا نستطيع القول أن أسلوباً واحداً منها هو أفضل الأساليب مع كل المعلمين وفي كل المواقف وفي جميع المدارس وفي كل الظروف، لأن الإشراف التربوي يتغير بتغير الأحوال المجتمعية، وبتغير الأهداف والمواقف التربوية، ويختلف باختلاف هذه الأمور وما يكتنفها من متغيرات فرعية (عبد الهادي، 2002).

لذلك يمكن الإشارة إلى مجموعة من المقومات الأساسية في نجاح اختيار الأساليب الإشرافية المناسبة كما ذكرها أبوشملة (2009)، إذ أكدّ على مناسبة الأسلوب للهدف المراد تحقيقه، وأن يلبي حاجة لدى المعلم، وأن يتلاءم مع نوعية المعلم الخاصة والشخصية، ويراعي طبيعة الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة. كما ركز على شمول الأسلوب الإشرافي على خبرات تسهم في نمو المعلمين وتحسين العملية التعليمية وهذا يعتمد على كفايات المشرف التربوي وإمكاناته. كما وأضاف سيسالم وآخرون (2007) أن من مقومات نجاح اختيار الأسلوب الإشرافي قابليته للملاحظة والتقويم.

وترى الباحثة أن من مقومات نجاح اختيار الأسلوب الإشرافي مناسبته مع تحديات العصر والمستجدات الطارئة كالتحول للتعليم عن بعد من حيث المرونة المكانية والزمانية، وتوفيره لشروط السلامه والصحة العامة.

وبناء على ما سبق، يمكننا القول أن المشرف التربوي هو سيد الموقف يستطيع اختيار الأسلوب الأنجع والأكثر فاعلية من هذه الأساليب بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة والنتائج المرجوة على صعيد المصلحة العامة لكل أطراف العملية التعليمية.

تطور الأساليب الإشرافية خلال فترة جائحة كورونا

لقد قدم الإشراف الالكتروني حلولًا لبعض المشكلات اللوجستية كالنقل والاتصال المباشر، وحلًّا للكثير من المشكلات الإنسانية كالتدخل في شؤون المعلمين وممارسة السلطة، فقد كان بمثابة نقلة نوعية في الإشراف التربوي، فحرره من قيوده التقليدية وجعل قدرته تتجاوز حدود الزمان والمكان مما أدى إلى سهولة التكيف والانتقال السريع إلى الإشراف الالكتروني عن بُعد خلال جائحة كورونا.

وأوضحت (سيبة، 2020) في "مجلة تعليم جديد" أهم أدوار المشرفين التربويين في ظل التعامل مع أزمة كورونا، فبيّنت أن على الإشراف تكثيف عملية نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني عن طريق إرشاد المعلمين إلى كيفية التعامل مع الطلاب من خلال المنصات التي أطلقتها وزارات التعليم وكيفية توظيفها لضمان سير العملية التعليمية، مع السعي لاستخدام أدوات التعلم الإلكترونية، ويكون من خلال الأدوات الإلكترونية التي تناسب كافة المعلمين وبمهارات عالية يستطيع معها المعلم مواصلة المهام وتوفير الوقت لأداء مهامه التعليمية.

وأضاف الخالدي (2020) أن المشرف التربوي مسؤول عن التخطيط السليم لتنفيذ استراتيجيات وطرق تدريس فعالة وملائمة مع التعليم عن بعد، وتطوير المحتوى المعرفي والمهاري للمنهج بما يتناسب مع التعلم الالكتروني وطبيعة التفاعل الإيجابي للطلبة وتقييم نواتج التعلم، وكذلك تطوير الأساليب الإشرافية وعمليات التنمية المهنية للمعلمين وتطوير أداء المعلمين وإكسابهم المهارات

التي تزيد من فاعلية دورهم في عمليات التعلم الالكتروني، وتوظيف خبراتهم والكشف عنها وتعميمها.

وأكدت سيبة (2020) على ضرورة تشكيل مجموعات تثقيفية وتطويرية، إذ يقوم المشرف التربوي من خلال وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي بتقديم الدعم من خلال عمل مجموعات من أولياء الأمور والمعلمين لمناقشة كيفية تدريب الطلاب على مواجهة الأزمة الراهنة بكل سهولة ويسر، ومتابعة الأداء التعليمي وفق مواعيد محددة وثابتة في حالة تقديم الدروس عبر البث المباشر.

ومن المهام الجديدة للمشرف التربوي في العملية التعليمية عن بُعد تمثلت بالاطلاع المباشر على جداول المعلمين والدروس المنفذة، والاطلاع على إحصائيات الدروس المتزامنة والواجبات والإثراءات والاختبارات، والدخول المباشر للزيارات الافتراضية، وإمكانية إرسال تقويم أداء المعلّم عبر المنصة، مع إمكانية تقييم أداء المعلّم أكثر من مرة، وسهولة متابعته، والتواصل والتفاعل بين المعلم والمشرف والطالب، مع إمكانية إجراء اللقاءات بأكبر عدد ممكن من المعلمين (وزارة التعليم السعودية [Meo]، 2021).

لقد قدمت المنصات التعليمية العديد من الميزات التي تمكّن المشرف من التواصل مع المعلمين، والاطلاع على أعمالهم، ومتابعة أدائهم بشكل مستمر، والاطلاع على التقارير والإحصائيات لكل أداء معلّم، وملفات إنجازاتهم الإلكترونية، وتنمية أداء المعلمين مهنياً، من خلال عقد اللقاءات التربوية، وتفعيل الزيارات الافتراضية، وتنفيذ الدورات والورش التدريبية والاجتماعات، والدروس التطبيقية وبحث الدرس، ومشاركته، وتبادل المعلومات والملفات (Moe, 2021).

وساهمت أيضاً في تسهيل مهام المشرف التربوي، ورفع دقة متابعة سير الخطة الدراسية، وسهولة وسرعة التواصل مع المعلمين، وتسهيل تبادل الخبرات، وتحديد مستويات الطلاب، ورفع فاعلية تقويم أداء المعلمين بالمتابعة والمراجعة الدقيقة وفقًا لمعايير الجودة التعليمية، وإتاحة تفعيل الأساليب الإشرافية المتنوعة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، والتفاعل الإيجابي في التعليم الإلكتروني (Moe, 2021).

ولعل المشرفين التربويين في القطاع الخاص استطاعوا –وذلك من خلال تجربتي في الميدان– تطويع الأساليب الإشرافية خلال فترة التعليم عن بعد وتطبيقها بمرونة وتمثّل ذلك بمشاركة القراءات الموجهة والنشرات الإشرافية مع المعلمين عبر الإيميل أو تحميلها ضمن الحقائب الالكترونية في ملفات Google Drive التي يسمح بمشاركتها مع مجموعة من المعلمين. وعُقِدت الاجتماعات الدورية والدورات التدريبية وورشات العمل الافتراضية من خلال التطبيقات Zoom و Teams و Google meet وساعدت هذه التطبيقات في تحقيق الأهداف المرجوة للإشراف التربوي خلال حالة الطوارئ وتداعيات جائحة كورونا. كما تم تقديم الدروس النموذجية لتدريب المعلمين على أحدث التقنيات التكنولوجية التي تساهم في عقد الحصص الافتراضية من خلال استخدام المنصات التعليمية وأشهرها منصة كلاسيرا Classera.

أما الزيارات الافتراضية فكانت على شكلين إحداهما حضور المشرف حصة المعلم الإفتراضية المنعقدة عبر تطبيق زووم أو تيمز، من أجل جمع الملاحظات التي ستفيد في تشخيص وتقييم العملية التعليمية عن بعد بالرغم من قصور الصورة عن المشهد التعليمي كاملًا، ومن ثم اقتراح الآليات والخطط العلاجية لجوانب القصور. والأخرى تبادل للزيارات، حيث ينسق المشرف التربوي

عملية حضور المعلمين الحصص الافتراضية لبعضهم البعض وذلك من أجل تبادل الخبرة ومشاركة تجارب المعلمين ذات الأداء المميز مع الآخرين.

كما استُخدم الإيميل ورسائل الواتساب والماسنجر لضمان ديمومة التواصل والمتابعة مع كل أطراف العملية التعلمية من طلبة، ومعلمين، وأولياء أمور، ومدربين، ومديرين.

أما المشاغل التربوية فقد ارتأى المشرفون التربويون ضرورة عقدها في المدرسة وفقًا للشروط الصحية والتدابير الاحترازية من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات وذلك إيمانًا بأهميتها في مناقشة المشكلات التربوية المستجدة وإيجاد حلول لها وبث روح العمل التعاوني بين المعلمين.

فبظهور جائحة كورونا برزت للمعلم تحديات ومشكلات متعددة في استخدام التعليم الالكتروني، أهمها اعتماد برنامج أو تطبيق يحاكي البيئة التعليمية في الأردن ويتناسب معها، ثم تشجيع الطلبة على التفاعل مع هذه التطبيقات، وتحويل المادة إلى وسائط متعددة يمكن نقلها إلى الطلبة، وضمان تفاعلهم مع هذه الوسائط ومتابعتهم لمهامهم المرسلة، وفي خضم هذه التحديات يبقى دور المشرف التربوي ذو طابع تحفيزي لتشجيع المعلمين لممارسة قدراتهم ومهاراتهم التربوية من خلال التعليم الالكتروني (البخيت،2021).

ومن واقع تجربة الباحثة في الميدان الإشرافي في مدارس القطاع الخاص في لواء ناعور، لاحظت الباحثة أهمية المقدرة التكيفية للمشرف التربوي وسرعة الاستجابة الإيجابية مع المتغيرات والقفز عن التحديات والتركيز على ما تهدف إليه العملية التعليمية التعلمية، وأن يمارس المشرف التربوي دوره القيادي في التأثير على العاملين في البيئة المدرسية وتحفيزهم للمضي قدمًا في تطوير الأدوات والأساليب والإجراءات بما يتناسب مع التعلم الالكتروني.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا القسم عرضًا للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وقد تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، ثم التعقيب عليها.

الدراسات العربية:

أجرى القاسم (2005) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (132) مشرفًا ومشرفة موزعين على ست مديريات للتربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لهذا النوع من الدراسات. كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، اشتملت على سبعة أساليب إشرافية. وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية وبين درجة ممارسة المشرفين التربويين لها، وأن الزيارة الصفية كان ترتيبها الأولى من حيث درجة أهمية الأساليب الاشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين التربويين يليها المشاغل التربوية، ثم أتى ثالثًا أسلوب زيارة المدرسة، أما أسلوب البحث الإجرائي فكان ترتيبه السادس من حيث الأهمية والسابع من حيث درجة الممارسة. كذلك توصلت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية عالية بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها تعزى لجنس المشرف ووظيفته ومؤهله العلمي وخبرته. وأصى الباحث بضرورة تقويم أداء المشرفين وتطوير الأدوات العلمية اللازمة بهذا الخصوص، والانطلاق من هذا العمل في تحديد حاجاتهم التدريبية، ومن ثم تخطيط البرامج التدريبية اللازمة لتطوير أدائهم وتنفيذها، وكذلك أوصى لضرورة تأهيل المشرفين التربويين الذين لم يُعَدو للعمل في مجال الإشراف التربوي.

وقام أبوشملة (2009) بإجراء دراسة تناولت فعالية بعض الأساليب الإشرافية كالزيارات الصفية، والمشاغل التربوية، والدروس التوضيحية، وتوجيه الأقران، والدراسات الموجهة التي يستخدمها المشرفون التربويون. كذلك بينت مواطن القوة ومواطن الضعف في هذه الأساليب، بالإضافة للكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المبحث الذي يدرسونه، الجنس، سنوات الخدمة، فضلاً عن تقديم مقترحات لزيادة فعالية الأساليب الإشرافية، أما عينة الدراسة فقد اختار الباحث عينة طبقية من مجتمع الدراسة مكونة من275 معلمًا، والتزم الباحث بمنهجية الوصف التحليلي مستخدمًا الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة فعالية الأساليب الإشرافية وصفت بالعالية، وأن فعالية الأساليب الإشرافية متفاوتة في محاور أداء المعلم حيث حصل مجال التخطيط على المركز الأول، أما المركز الثاني لتنفيذ الدروس، والثالث للتقويم، بينما جاء مجال الإدارة الصفية في المركز الرابع. وكذلك خرج الباحث بتصور مقترح لتطوير الأساليب الإشرافية من خلال إعادة هيكلة مركز التطوير. وقد أوصى الباحث بضرورة التنويع في الأساليب الإشرافية، وأن الأساليب الإشرافية يجب أن تخضع إلى التقويم المستمر والتطوير. وكذلك حثّ على تقويم أداء المشرفين وتطوير الأدوات العلمية اللازمة بهذا الخصوص، والانطلاق من هذا العمل في تحديد حاجاتهم التدريبية، ومن ثم تخطيط البرامج التدريبية اللازمة لتطوير أدائهم وتنفيذها. كذلك أكد على ضرورة تأهيل المشرفين التربويين الذين لم يُعدوا للعمل في مجال الإشراف التربوي.

أما دراسة القاسم (2012) والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (132) مشرفًا ومشرفة. وقد

استخدم الباحث استبانة تحتوي على (70) فقرة موزعة على (7) مجالات. وأظهرت الدراسة أن درجة ممارسة الأساليب الإشرافية السبعة كانت كبيرة على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال الزيارة الصفية فكانت بدرجة كبيرة جداً، ومجال البحث الإجرائي بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا لدرجة ممارسة الأساليب الإشرافية على جميع المجالات باستثناء مجال النشرات التربوية، فكان دالًا إحصائيًا ولصالح مشرفي المبحث. كذلك أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيًا تعزى للمؤهل العلمي للمشرف وجنسه، علاوة على فروق دالة إحصائيًا على مجال تبادل الزيارات ومجال الدروس النموذجية ومجال النشرات التربوية والدرجة الكلية تعزى لخبرة المشرف، ولصالح أصحاب الخبرة من(5–10) سنوات ولصالح خبرة أكثر من 10 سنوات. وأنه يوجد فروق دالة إحصائيًا على مجال الدروس النموذجية تعزى لمتغير مديرية التربية والتعليم (مكان العمل)، ولصالح مديريتي نابلس وجنين. وأوصى الباحث بضرورة إعداد دورات سنوية للمشرفين التربويين لغرض الاطلاع على أحدث المستجدات التربوية من جهة، ولتبادل الخبرات والتجارب التي حصلوا عليها خلال الدورات وتدريبهم على أسلوب البحث الإجرائي، وضرورة تأهيل وتدريب المشرفين الجدد.

وأجرى الخميس، والسعود (2013) دراسة تناولت فيها الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية من وجهة نظر المديرين المتقاعدين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، استخدام الباحث لهذا الغرض أداة الاستبانة حيث وُزعت على عينة عشوائية من المديرين المتقاعدين وعددهم 120، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت النتائج أن أكثر الأساليب الإشرافية فاعلية من وجهة نظر المديرين المتقاعدين هو الدروس التطبيقية. ولم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية. ونتيجة لما سبق فقد

أوصى الباحث بخضوع الأساليب الإشرافية إلى التقويم والتطوير المستمر، وكذلك أوصى الباحث بضرورة تنويع المديرين في الأساليب الإشرافية.

أما دراسة بن علية، وآخرون (2019) فقد هدفت إلى معرفة الأساليب الإشرافية المستخدمة من وجهة نظر أساتذة مادة العلوم الطبيعية والحياة والتقصي لمعرفة درجة فعاليتها من وجهة نظر معلمي مادة العلوم الطبيعية، ولمعرفة إذا كان هناك دلالة احصائية لوجود فروق حسب متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة. وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة وزّعت على عينة قصدية مكونة من (47) معلمًا، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة الأساليب الإشرافية كان متوسطًا، وجاء بالدرجة الأولى في الأساليب الإشرافية الأكثر ممارسة حسب وجهة نظر العينة هو أسلوبي زيارة المدرسة وتبادل الزيارات ثم جاءت الدورات التدريبية فالمؤتمرات التربوية، وجاءت الزيارة الصفية في المرتبة الخامسة ثم الزيارة المخبرية وأخيرًا المقابلة الفردية في المرتبة السابعة. كذلك أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي ولا سنوات الخبرة بين استجابات أفراد العينة. وعليها، فقد أوصت الباحثات إلى ضرورة تدريب المشرفين التربويين الجدد لمادة العلوم الطبيعة والحياة قبل ممارستهم للعمل، وعقد دورات تدريبية يتم التركيز فيها على أنماط وأساليب وأهداف الإشراف التربوي، كذلك أوصت الباحثات إلى إعادة تطبيق الدراسة على عينة أكبر من الأساتذة وفي مواد تعليمية أخرى.

وأجرت (الشرفات، 2019) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وُسُبل تطويرها من وجهة نظرهم. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، والبالغ عددهم (92) مشرفًا ومشرفةً تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أما نتائج الدراسة فقد

أظهرت أن درجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيقات الإنترنت من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج أن من أهم سبل التطوير كانت تصميم بيانات التعلم، وإعداد البرمجيات التخطيطية، وإعداد الخطط والبرامج اللازمة للإشراف والتدريب لمواكبة البرمجية في مجال الإشراف التربوي. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أهمها: اعتماد الإيميل ورقم الهاتف لكل من المشرف التربوي والمعلمين لتبادل المعلومات والأفكار والإجابة عن الاستفسارات، والتوسع في استخدامات تطبيقات الإنترنت وتذليل معوقات تفعيلها في العملية الإشرافية.

وأجرى (العظامات، 2020) دراسة بيّنت درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من الجنس، المؤهل العلمي، ومجال التخصص، والخبرة في ذلك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة، تم توزيعها على جميع مجتمع الدراسة وهم جميع المشرفين التربويين في تربية الزرقاء الأولى وعددهم 52 مشرفًا ومشرفة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل؛ حصلت على تقدير(متوسط)، وعلى مستوى المحاور؛ وحصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، على أعلى متوسط بتقدير مرتفع يليه محور متطلبات الإشراف الإلكتروني، وثالثا محور أهمية الإشراف الإلكتروني، وأخيًرا محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني وجميعها بتقدير متوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها: عقد ورشات تدريبية للمشرفين التربويين

بكيفية توظيف تقنيات الحاسوب في الإشراف التربوي والاستفادة من الخدمات المقدمة من شبكات الإنترنت والمواقع المجانية مثل الجوجل درايف وغيرها.

وأجرت البخيت (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الالكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة كأداة رئيسية لأخذ آراء أفراد عينة الدراسة المؤلفة من 50 مشرفًا ومشرفة. وبينت نتائج البحث واقع تطبيق الإشراف الالكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن على مستوى عموم الأداة حصلت على مستوى كلي (3.98 من 5) بتقدير مرتفعة، وعلى مستوى المجالات: حصل مجال معوقات استخدام الإشراف الالكتروني على أعلى متوسط بتقدير مرتفعة جدًا، يليه مجال أهمية الإشراف التربوي ثم مجال تطبيق الإشراف الالكتروني في العمل الإشرافي وأخيرًا مجال مفهوم الإشراف الالكتروني وجميعها بتقدير(مرتفعة). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في واقع تطبيق الإشراف الالكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن تعزى لتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة الإشرافية والتخصص. واستنادًا للنتائج أوصت الباحثة باعتماد التعليم المدمج في المدارس الأردنية؛ حتى بعد جائحة كورونا، لمواجهة الظروف الاستثنائية، والحفاظ على سير العملية التعليمية في ظل ظروف جائحة كورونا؛ مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الصحة بالنسبة للمعلم والطالب ولكافة أفراد المجتمع، وأن يطور المشرف التربوي

ممارساته الإشرافية لتتفق مع ظروف جائحة كورونا، ولتتفق مع متطلبات التعليم الالكتروني، وأوصت أخيرًا بدعم المعلم بوسائط تعليمية يمكنه الاستناد إليها عند تصميم دروسه الإلكترونية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى Sule & others (2015) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب الإشرافي الممارس وفاعلية دور المعلم في المدارس الثانوية العامة في كالابار– نيجيريا. وتمت الدراسة من خلال استخدام استبانة وُزعت على عينة عشوائية مكونة 195 معلم من 6 مدارس مختلفة. أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الممارسات الإشرافية المتمثلة في متابعة ملاحظات الدرس للمعلمين، والزيارات الصفية. وأوصت الدراسة بإجراء ممارسات إشرافية منتظمة ومجدولة ومستمرة بدلاً من الممارسات الإشرافية المفاجئة.

أما دراسة Chidi و Vector (2017) فقد هدفت إلى الكشف عن الأساليب الإشرافية للمديرين ومدى ارتباطها بأداء المعلمين في المدارس الثانوية في ولاية إيبونيا. وتكونت عينة الدراسة من عينة طبقية مكونة من 4368 معلمًا واستجاب لها 1005 معلماً. أما أداة الدراسة فقد استخدم الباحثان Chindi وVector استبانتين، الأولى بعنوان (الأساليب الإشرافية للمدير) والثانية (أداء عمل المعلمين). وقد كشفت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين أسلوب الزيارات الصفية المُمارس من قبل المديرين وأداء المعلمين. وقد خرج الباحثان بتوصية مفادها ضرورة دعوة مديري المدارس الثانوية في ولاية إيبونيا لحضور مؤتمرات تربوية وندوات ومشاغل تربوية مرة واحدة بالسنة عالأقل لغايات التطوير.

وقام Losse و Rayan (2020) بإجراء دراسة عمل خلالها الأساتذة Loose و Rayan في جامعة West Chester في تعليم المعلمين الجدد، وهدفوا من خلال هذه الدراسة إلى اختبار

التحديات والفرص التي نشأت خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من خلال التقصي لتجربتهم في التعليم عن بعد، حيث قام الأستاذان بعمل دراسة جماعية مع معلمي ما قبل الخدمة مستخدمين نظرية (Moore's) ومعاملات المسافة. مستخدمين الطريقة التحليلية لمراجعة عملهم كمعلمين عن بعد، وبينت الدراسة أن المعلمين بحاجة ماسة لتزويدهم بالممارسات التعليمية المناسبة للمرحلة، وأن هناك حاجة لتطوير أدوات توحد المسافة بين المعلم والطالب، كذلك كشفت الدراسة عن وجوب الوعي لفرص التمثيل الإبداعي للطلبة والمعلمين. كذلك طورت الدراسة نموذج 4Rs للتحقيق المهني المكون من (المعرفة، التقييم الذاتي، التفاعل، والنتائج).

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض ما سبق من دراسات وأبحاث يتبين للباحثة أهمية الدور الإشرافي الذي يقوم به المشرف التربوي، وكيفية تذليل الصعوبات التي تواجهه للقيام بهذا الدور خاصة خلال جائحة كورونا والتعليم عن بعد كما أشارت البخيت (2021). كما تشير الدراسات مثل دراسة أبوشملة (2009)، ودراسة الخميس، والسعود (2013)، ودراسة القاسم (2005)، ودراسة بن علية، وآخرون (2019) إلى أهمية النمط الإشرافي الذي يمارسه المشرف التربوي لما له من علاقة مباشرة في تحسين مستوى المعلمين المهني، والذي ينعكس إيجابًا على تحصيل الطلبة والعملية التربوية بشكل عام.

تشابهت دراسة كل من الخميس، والسعود (2013) مع هذه الدراسة من حيث الهدف، والمنهجية، والمتغيرات، وأعانت الباحثة في تصميم أداة الدراسة. وتشابهت كل من دراسة القاسم (2005)، والقاسم (2012)، وSule, & others (2015)، والشرفات (2019)، وبن علية، وآخرون (2019)، والعظامات (2020)، والبخيت (2021) مع الدراسة الحالية من حيث المنهجية

المتبعة وهي المنهج الوصفي المسحي بأداة دراسة مكونة من استبانة. كذلك تشابهت دراسة القاسم (2005)، ودراسة العظامات (2020) مع هذه الدراسة من حيث المتغيرات. وتشابهت دراسة البخيت (2021) مع الدراسة من حيث ظرف الدراسة وهو خلال جائحة كورونا.

واختلفت دراسة القاسم (2005) مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهجية حيث كانت دراسة ارتباطية. أما أبو شملة (2009) فقد اختلف مع الدراسة الحالية من حيث المنهجية وطريقة أخذ العينة والمتغيرات. واختلفت دراسة القاسم (2012)، ودراسة بن علية، وآخرون (2019) من حيث أهداف الدراسة ومتغيراتها. كذلك اختلفت دراسة الخميس، والسعود (2013) من حيث الحدود الجغرافية والظروف الزمانية، بالإضافة لطبيعة العينة حيث شملت دراسته مديري المدارس المتقاعدين. أما دراستي العظامات (2020)، والبخيت (2021) فاختلفتا عن الدراسة الحالية بأهدافها المحددة في الإشراف الالكتروني.

كما أشارت نتائج الدراسات إلى أهمية التقييم والتقويم لأداء المشرف التربوي مثل دراسة أبوشملة (2009)، والخميس، والسعود (2013)، والقاسم (2005) وما يتطلب ذلك من تدريب لتحسين أدائه في المجال الإشرافي، وأن هناك دعوات مستمرة في التركيز على مبدأ استمرارية برامج تدريب المشرفين التربويين المهني على الإشراف التربوي، والحرص عليها لما لها من أهمية كما نتج عن دراسة القاسم (2012).

وساعدت دراسة الخميس، والسعود (2013) الباحثة في بناء أداة الدراسة وتصميم الدراسة. وساعدت دراستي القاسم (2012)، البخيت (2021) في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، ومناقشة نتائجها واقتراح التوصيات.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة المستخدم والطريقة والإجراءات التي تم إتباعها من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تضمن الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، إذ تم الكشف عن الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة من خلال الأداة التي أعدتها الباحثة بعد استخراج خصائصها السيكومترية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص باعتبارهم مشرفين مقيمين في مدارسهم في لواءي ناعور والقويسمة والبالغ عددهم (145) مشرفًا ومديرًا، إذ تم اعتماد هذه البيانات من مديرية التعليم الخاص للعام الدراسي 2021/2020.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (113) مشرفًا ومشرفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، لتشكل العينة ما نسبته (79 %) من مجتمع الدراسة، والجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها:

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

الرقم	المتغير	الجنس	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكور	20	18%
		إناث	93	82%
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	64	57%
		ماجستير	38	33%
		دكتوراة	11	10%
3	سنوات الخبرة الإشرافية	أقل من 5 سنوات	12	10%
		من 5 إلى 10 سنوات	18	16%
		أكثر من 10 سنوات	83	74%
	المجموع		113	100%

أداة الدراسة

للتعرف على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواءي ناعور والقويسمة، فقد تم تطوير استبانة اشتملت على سبعة مجالات هي (تبادل الزيارات، الزيارات الصفية الإفتراضية، الدروس التطبيقية، المشاغل التربوية، النشرة الإشرافية، الدورات التدريبية، الاجتماعات) ملحق (3). وبالاعتماد على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، صُممت أداة الدراسة من (58) فقرة، وتم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت التدريجي الخماسي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية وفي المناهج وطرق التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية والبعض من المشرفين

التربويين، ملحق (2)، وذلك بهدف إبداء آرائهم عن دقّة وصحّة محتوى الأداة من حيث مدى ملاءمة فقراتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمستوى الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

كما تم حساب معاملات ارتباط فقرات الأداة بالمجال وبالأداة ككل كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2)

معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معاملالارتباط		رقم الفقرة	معاملالارتباط		رقم الفقرة	معاملالارتباط	
	بالمجال	بالأداة ككل		بالمجال	بالأداة ككل		بالمجال	بالأداة ككل
1	0.34	0.63	**21**	0.41	0.47	**41**	0.64	0.44
2	0.51	0.54	**22**	0.40	0.63	**42**	0.56	0.66
3	0.42	0.54	**23**	0.58	0.59	**43**	0.72	0.51
4	0.36	0.53	**24**	0.52	0.66	**44**	0.67	0.55
5	0.44	0.76	**25**	0.46	0.75	**45**	0.75	0.59
6	0.40	0.68	**26**	0.58	0.70	46	0.62	0.69
7	0.74	0.79	**27**	0.44	0.77	47	0.35	0.55
8	0.64	0.61	**28**	0.36	0.57	48	0.35	0.52
9	0.54	0.73	**29**	0.33	0.68	49	0.47	0.45
10	0.42	0.35	**30**	0.53	0.69	50	0.68	0.58
11	0.41	0.47	**31**	0.45	0.62	**51**	0.34	0.72
12	0.38	0.45	**32**	0.42	0.57	**52**	0.35	0.49
13	0.44	0.47	**33**	0.50	0.73	**53**	0.36	0.83
14	0.62	0.46	**34**	0.52	0.70	**54**	0.40	0.63
15	0.79	0.66	**35**	0.54	0.47	**55**	0.34	0.58
16	0.35	0.51	**36**	0.42	0.63	**56**	0.35	0.69
17	0.65	0.47	**37**	0.68	0.59	**57**	0.47	0.47
18	0.48	0.54	**38**	0.43	0.56	**58**	0.66	0.68
19	0.78	0.40	**39**	0.67	0.47			
20	0.44	0.58	**40**	0.57	0.59			

تشير نتائج الجدول (2) أن معاملات ارتباط فقرات الأداة بمجالات الأداة قد تراوحت بين (0.33 – 0.79)، كما أشارت معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.35 – 0.83)، وقد اعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية حسب (عودة، 2010).

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول (3) ذلك:

الجدول (3)

معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

رقم المجال	المجال	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
1	تبادل الزيارات	0.79
2	الزيارات الصفية الافتراضية	0.82
3	الدروس التطبيقية	0.73
4	المشاغل التربوية	0.86
5	النشرة الإشرافية	0.83
6	الدورات التدريبية	0.83
7	الاجتماعات	0.75
الكلي		**0.91**

يلاحظ من الجدول (3) أن معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية تراوحت بين (0.73 – 0.86) وقد عدّت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ على الأداة ككل (0.91).

مفتاح تصحيح أداة الدراسة

في ضوء سلم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، وبما أن تدريج سلم الاستجابة خماسي تتراوح الإجابة على جميع فقرات الأداة ما بين (دائما، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع الفقرات، إذ تتراوح الدرجات على أداة الدراسة بين (58) درجة وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(290) درجة وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس.

وللحكم على آراء المستجيبين على الأداة بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد تم إجراء معادلة حسابية لذلك من خلال ايجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي، فقد تم استخراج المدى ويساوي 4 وتمت قسمته على عدد القرارات التي تنفصل عندها الاستجابات وهي (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33) وهي المعيار كما يلي:

الجدول (4)

المدى المعدل لمقياس الدراسة

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
.1	درجة مرتفعة	(3.67 - 5.00)
.2	درجة متوسطة	(2.34 – 3.66)
.3	درجة منخفضة	(1.00 - 2.33)

المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات إلى برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V.23)، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وذلك لإيجاد درجة استجابة أفراد العينة على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن

جائحة كورونا، ولفحص الفروق التي تعزى للجنس فقد تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، وللكشف عن الفروق التي تعزى للمؤهل العلمي بمستوياته والخبرة الإشرافية بفئاتها فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والمتعدد.

إجراءات الدراسة

تم استخدام الإجراءات التالية بالاعتماد على أساليب البحث العلمي في تطبيق الدراسة وهي:

1. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.
2. عرض الاستبانة على لجنة تحكيم والاستفادة من آراءهم.
3. إعداد أداة الدراسة بالشكل النهائي.
4. مخاطبة مكتب وزارة التربية والتعليم لأخذ الموافقة الرسمية لتسهيل الحصول على احصائيات من مديرية التعليم الخاص.
5. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، المكونة من (113) مشرفًا تربويًا ومديرًا في لوائي ناعور والقويسمة.
6. تحويل استجابات عينة الدراسة إلى درجات خام، وإدخالها إلى الحاسوب عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والانسانية (SPSS) واستخدام اختبار (ت) الإحصائي، وتحليلي التباين الأحادي والمتعدد.
7. استخراج نتائج الدراسة ومناقشتها.
8. وضع التوصيات والاقتراحات استنادًا على نتائج الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة، وقد تمت الإجابة عن الأسئلة الموضوعة لها بما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا، من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجالات مجتمعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (5):

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	درجة الاستجابة
1	تبادل الزيارات	4.22	0.56	3	مرتفعة
2	الزيارات الصفية الافتراضية	4.35	0.55	2	مرتفعة
3	الدروس التطبيقية	4.05	0.73	4	مرتفعة
4	المشاغل التربوية	4.02	0.86	5	مرتفعة
5	النشرة الإشرافية	4.00	0.83	6	مرتفعة
6	الدورات التدريبية	3.97	0.83	7	مرتفعة
7	الاجتماعات	4.46	0.65	1	مرتفعة
المقياس ككل		**4.17**	**0.56**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (5) أن مجال " الاجتماعات " هو المجال الأكثر فاعلية حيث جاء بالمرتبة الأولى، وحصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي قدره (4.46)، وانحراف معياري قدره

(0.65) ويشير إلى درجة مرتفعة في مستوى الأساليب الإشرافية، في حين تلاه مجال " الزيارات الصفية الإفتراضي "، وحصل على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (4.35)، وانحراف معياري وقدره (0.55)، ويشير إلى درجة مرتفعة في مستوى الأساليب الإشرافية، ثم جاء مجال " تبادل الزيارات " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (4.22) وانحراف معياري وقدره (0.56)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضًا ثم تلاه مجال " الدروس التطبيقية " في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (4.05)، وانحراف معياري وقدره (0.86)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضًا، ثم تلاه مجال " المشاغل التربوية " في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي وقدره (4.02)، وانحراف معياري قدره (0.86)، ويشير إلى درجة مرتفعة، ثم جاء مجال " النشرة التربوية " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي وقدره (4.00) وانحراف معياري وقدره (0.83)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال " الدورات التدريبية " بمتوسط حسابي وقدره (3.97) وانحراف معياري وقدره (0.83)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط حسابي وقدره(4.17) وبانحراف معياري وقدره (0.56) ويشير إلى درجة مرتفعة في مستوى الأساليب الإشرافية.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات كما يلي:

1. **مجال تبادل الزيارات:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تبادل الزيارات، كما يظهر في الجدول (6):

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تبادل الزيارات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
1	أشجع المعلمين المبدعين على تطوير ممارساتهم التعليمية.	4.67	0.60	1	مرتفعة
2	أحدد نقاط القوة لدى المعلم للاستفادة منها في توجيه الزيارة التبادلة.	4.44	0.63	2	مرتفعة
3	أعد نماذج لتبادل الزيارات متلائمة مع طبيعة التعليم عن بعد بين المعلمين ذوي الخبرة والجدد.	3.94	1.02	7	مرتفعة
4	أحدد النقاط التي تحتاج إلى رعاية لدى المعلم وأوجهه نحو ملاحظة هذه النقاط خلال الزيارة التبادلية.	4.32	0.83	6	مرتفعة
5	أعد جداول لتبادل الزيارات بين المعلمين من مدارس مختلفة.	3.19	1.35	8	متوسطة
6	أشجع المعلمين في نفس التخصص على تبادل الزيارات فيما بينهم.	4.43	0.81	3	مرتفعة
7	أشجع المعلمين على إبداء أرائهم وذلك خلال جلسة مناقشة الزيارة التبادلية.	4.35	0.87	5	مرتفعة
8	أقيم المعلم بمقارنة التحسن في أدائه على مدار الفصل الدراسي.	4.40	0.75	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**4.22**	**0.56**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرة الأولى في مجال تبادل الزيارات والتي تنص على "أشجع المعلمين المبدعين على تطوير ممارساتهم التعليمية" قد حصلت على المرتبة الأولى وأعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (4.67) وانحراف معياري وقدره (0.60)، وهذا يشير إلى درجة مرتفعة، وحصلت الفقرة الثانية التي تنص على "أحدد نقاط القوة لدى المعلم للاستفادة منها في توجيه الزيارة التبادلة" على المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي وقدره (4.44) وانحراف معياري وقدره (0.63) وهذا يشير إلى درجة فاعلية مرتفعة أيضا. في حين حصلت الفقرة الثالثة والتي تنص على "أعد نماذج لتبادل الزيارات متلائمة مع طبيعة التعليم عن بعد بين المعلمين ذوي الخبرة والجدد" على المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي وقدره (3.94) وانحراف معياري وقدره (1.02) مشيرا إلى درجة فاعلية

مرتفعة. أما الفقرة الخامسة فقد حصلت والتي تنص على "أعد جداول لتبادل الزيارات بين المعلمين من مدارس مختلفة" على المرتبة الثامنة وبأقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.19) وانحراف معياري وقدره (1.35) وهذا يشير إلى درجة متوسطة.

2. مجال الزيارات الصفية الافتراضية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الزيارات الصفية الافتراضية كما يظهر في الجدول (7):

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الزيارات الصفية الافتراضية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
9	أصمم استمارة تقييم أداء المعلم تتناسب مع التعليم عن بعد.	3.96	1.12	10	مرتفعة
10	أحرص على ملاحظة المواقف التعليمية في الحصة الافتراضية	4.33	0.82	6	مرتفعة
11	أقوم بإطلاع المعلم على نقاط القوة لديه وأعززها.	4.64	0.66	1	مرتفعة
12	أحدد للمعلم النقاط التي تحتاج إلى رعاية.	4.47	0.76	3	مرتفعة
13	أضع خطة لمعالجة النقاط التي تحتاج إلى رعاية وأطلع المعلم عليها.	4.17	0.82	9	مرتفعة
14	أقدم حلول متنوعة لحل المشكلات التي يواجهها المعلم في الموقف التعليمي.	4.47	0.70	4	مرتفعة
15	أعمل على تلبية حاجات المعلمين في العمل أثناء فترة التعليم عن بعد.	4.45	0.74	5	مرتفعة
16	أهتم باكتشاف المعلمين المتميزين وقدراتهم التعليمية للاستفادة منهم لصالح المدرسة.	4.50	0.76	2	مرتفعة
17	أجمع ملاحظات عن المشكلات التعليمية المشتركة بين الطلبة الظاهرة خلال حضور الحصص الافتراضية.	4.20	0.79	8	مرتفعة
18	أحدد نوع المساعدة التربوية التي أقدمها من أجل رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة.	4.27	0.81	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**4.35**	**0.55**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرة الحادية عشرة في مجال الزيارات الصفية الافتراضية، والتي تنص على" أقوم بإطلاع المعلم على نقاط القوة لديه وأعززها" قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (4.64) وانحراف معياري وقدره (0.66)، ويليها الفقرة السادسة عشرة والتي تنص على "أهتم باكتشاف المعلمين المتميزين وقدراتهم التعليمية للاستفادة منهم لصالح المدرسة"، وقد حصلت على متوسط حسابي وقدره (4.50) وانحراف معياري مقداره (0.76) مشيرًا إلى درجة مرتفعة. في حين حصلت الفقرة الثالثة عشرة والتي تنص على "أضع خطة لمعالجة النقاط التي تحتاج إلى رعاية وأطلع المعلم عليها" على المرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي مقداره (4.17) وانحراف معياري وقدره (0.82) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة أيضا. أما الفقرة التاسعة، والتي تنص على "أصمم استمارة تقييم أداء المعلم تتناسب مع التعليم عن بعد" على المرتبة العاشرة وبأقل متوسط حسابي وقدره (3.96) وانحراف معياري وقدره (1.12) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة.

3. مجال الدروس التطبيقية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدروس التطبيقية، كما يظهر في الجدول (8):

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدروس التطبيقية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
19	أعقد دروس تطبيقية بشكل مستمر للمعلمين.	3.63	0.98	7	متوسطة
20	أحرص على شرح كيفية استعمال البرامج التقنية الحديثة الداعمة للتعليم عن بعد.	3.98	1.00	5	مرتفعة
21	أستخدم أحدث الأساليب التربوية خلال تقديمي للدروس التطبيقية.	3.98	0.93	6	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
22	أحُث المعلمين إلى تطوير وتحديث أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع التعليم عن بعد.	4.47	0.72	1	مرتفعة
23	أنظم جدولا لحضور الدروس التطبيقية للمعلمين المتميزين.	4.01	0.99	3	مرتفعة
24	أعقد جلسة مداولات بعد الانتهاء من الدرس التطبيقي.	4.01	0.99	4	مرتفعة
25	أتيح الفرصة لحرية النقاش والنقد للدرس التطبيقي.	4.30	0.95	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**4.05**	**0.73**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرة الثانية والعشرين في مجال الدروس التطبيقية، والتي تنص على "أحُث المعلمين إلى تطوير وتحديث أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع التعليم عن بعد" قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (4.47) وانحراف معياري وقدره (0.72)، ويليها الفقرة الخامسة والعشرين والتي تنص على "أتيح الفرصة لحرية النقاش والنقد للدرس التطبيقي" حيث حصلت على المرتبة الثانية وبمتوسط جسابي وقدره (4.30) وانحراف معياري وقدره (0.95) مشيرة إلى درجة مرتفعة. في حين حصلت الفقرة الواحدة والعشرين والتي تنص على "أستخدم أحدث الأساليب التربوية خلال تقديمي للدروس التطبيقية" على الرتبة السادسة وبمتوسط حسابي وقدره (3.98) وانحراف معياري وقدره (0.93) مشيرة إلى درجة مرتفعة أيضا. أما الفقرة التاسعة عشر، والتي تنص على" أعقد دروس تطبيقية بشكل مستمر للمعلمين" فقد حصلت على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.63) وانحراف معياري وقدره (0.98) وهذا يشير إلى درجة متوسطة.

4. مجال المشاغل التربوية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاغل التربوية، كما يظهر في الجدول (9):

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاغل التربوية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
26	أضع خطة واضحة المعالم للمشغل التربوي.	4.00	1.04	6	مرتفعة
27	أحدد مهام المعلمين داخل المشغل التربوي.	4.00	1.09	7	مرتفعة
28	أحرص على توفير المواد اللازمة لنجاح المشغل التربوي.	4.04	1.03	4	مرتفعة
29	أحرص على إدارة الوقت لمتابعة الأنشطة اليومية داخل المشغل.	4.04	1.04	5	مرتفعة
30	أحرص على إكساب المعلمين الخبرة في العمل التعاوني.	4.19	0.98	1	مرتفعة
31	أحرص على وضع المعلمين في مواقف تساعدهم على تخطي الحواجز فيما بينهم.	4.09	0.91	2	مرتفعة
32	أحرص على تقييمفاعلية المشغل التربوي في تحقيق أهدافه التي عُقد من أجلها.	4.05	0.94	3	مرتفعة
33	أحرص على تقييم أدائي من خلال استبانة الرضا للمشاركين في المشغل التربوي.	3.74	1.12	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**4.02**	**0.86**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (9) أن الفقرة الثلاثين في مجال المشاغل التربوية، والتي تنص على "أحرص على إكساب المعلمين الخبرة في العمل التعاوني" قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (4.19) وانحراف معياري (0.98) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة، ويليها الفقرة الواحدة والثلاثون والتي تنص على "أحرص على وضع المعلمين في مواقف تساعدهم على تخطي الحواجز فيما بينهم" والتي حصلت على متوسط حسابي وقدره (4.09) وانحراف معياري وقدره (0.91) مشيرة إلى درجة مرتفعة. في حين حصلت الفقرة السابعة والعشرون والتي تنص "أحدد مهام المعلمين داخل المشغل التربوي" على المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي وقدره (4.00) وانحراف معياري وقدره (1.09) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة. أما الفقرة الثالثة والثلاثون، والتي تنص على "أحرص على تقييم أدائي من خلال استبانة الرضا للمشاركين في المشغل التربوي" على المرتبة

الثامنة وبأقل متوسط حسابي وقدره (3.74) وانحراف معياري وقدره (1.12) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة.

5. **مجال النشرة الإشرافية:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات النشرة الإشرافية كما يظهر في الجدول (10):

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال النشرة الإشرافية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
34	أسعى لإيضاح الهدف من النشرات الإشرافية.	4.10	1.02	2	مرتفعة
35	أختار الحلول المناسبة لمشكلة لمستها وأطلع المعلمين عليها.	4.02	0.96	5	مرتفعة
36	أطلع المعلمين على المستجدات العلمية والتربوية الحديثة.	4.04	0.97	4	مرتفعة
37	أسعى إلى إيصال الأفكار والقرارات التربوية إلى المعلمين في مواقعهم المختلفة.	4.24	0.92	1	مرتفعة
38	أوثق التوصيات والقرارات التربوية التي أجريها مع المعلمين لتكون ذات صفة رسمية.	4.10	1.00	3	مرتفعة
39	أطلع المعلمين على نتائج أهم الأبحاث التربوية على المستوى المحلي والعالمي خاصة بما يتناسب مع مرحلة التعليم عن بعد.	3.79	1.15	6	مرتفعة
40	أعمل على نشر وتعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة.	3.75	1.13	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**4.00**	**0.83**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (10) أن الفقرة السابعة والثلاثين في مجال النشرة الإشرافية، والتي تنص على "أسعى إلى إيصال الأفكار والقرارات التربوية إلى المعلمين في مواقعهم المختلفة" قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (4.24) وانحراف معياري وقدره (0.92) وهذا يشير إلى

درجة مرتفعة، ويليها الفقرة الرابعة والثلاثون والتي تنص على " أسعى لإيضاح الهدف من النشرات الإشرافية" وقد حصلت على متوسط حسابي وقدره (4.10) وانحراف معياري وقدره (1.02) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة. في حين حصلت الفقرة التاسعة والثلاثون والتي تنص على "أطلع المعلمين على نتائج أهم الأبحاث التربوية على المستوى المحلي والعالمي خاصة بما يتناسب مع مرحلة التعليم عن بعد" المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي وقدره (3.79) وانحراف معياري وقدره (1.15) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة أيضا. أما الفقرة الأربعون وهي "أعمل على نشر وتعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة" حيث حصلت على المرتبة السابعة وبأقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.75) وانحراف معياري وقدره (1.13) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة.

6. مجال الدورات التدريبية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدورات التدريبية كما يظهر في الجدول (11):

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الدورات التدريبية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
41	أصمم استبانات لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	3.88	1.13	6	مرتفعة
42	أحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	4.24	0.84	1	مرتفعة
43	أصمم دورات تدريبية مباشرة أو إلكترونية ليحضرها المعلمون.	3.78	1.18	7	مرتفعة
44	أكسب المعلمين خبرات جديدة في العمل التعاوني من خلال فتح الحوار المباشر أو عبر تطبيقات غرف المحادثة.	4.04	1.05	3	مرتفعة
45	أمنح المعلمين فرصة لتقديم دورات تدريبية لزملائهم في مجالات يتميزون بها.	4.04	0.95	4	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
46	أشارك العروض التقديمية والمواد التدريبية مع المعلمين.	4.11	0.98	2	مرتفعة
47	أصمم استبانات لقياس مدى استفادة المعلمين من الدورات التدريبية.	3.66	1.21	8	متوسطة
48	أحرص على تقييم مدى تطبيق المعلمين لمخرجات الدورات التطبيقية وانعكاسها في أدائهم التعليمي.	4.02	0.96	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**3.97**	**0.83**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (11) أن الفقرة الثانية والأربعين في مجال الدورات التدريبية، التي هي" أحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (4.24) وانحراف معياري وقدره (0.84) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة، ويليها الفقرة السادسة والأربعون والتي تنص على " أشارك العروض التقديمية والمواد التدريبية مع المعلمين" فقد حصلت على متوسط حسابي وقدره (4.11) وانحراف معياري وقدره (0.98) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة. أما الفقرة الثالثة والأربعون والتي تنص على "أصمم دورات تدريبية مباشرة أو إلكترونية ليحضرها المعلمون" فقد حصلت على المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي وقدره (3.78) وانحراف معياري وقدره (1.18) مشيرة إلى درجة مرتفعة أيضا. وفي المرتبة الثامنة والأخيرة أتت الفقرة السابعة والأربعين، والتي تنص على "أصمم استبانات لقياس مدى استفادة المعلمين من الدورات التدريبية" على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (3.66) وانحراف معياري وقدره (1.21) وهذا يشير إلى درجة متوسطة.

7. مجال الاجتماعات:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاجتماعات كما يظهر في الجدول (12):

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الإجتماعات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
49	أحرص على عقد اجتماعات دورية مباشرة أو إلكترونية.	4.35	0.82	9	مرتفعة
50	أحرص أن يكون موعد الاجتماع مناسب لكل المعلمين.	4.58	0.70	1	مرتفعة
51	أعد خطة واضحة للموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماعات الدورية.	4.49	0.84	6	مرتفعة
52	أطلع المعلمين على خطة الاجتماعات الدورية من بداية الفصل.	4.15	0.99	10	مرتفعة
53	أوفر الفرص الكافية للمعلمين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم خلال الاجتماع.	4.57	0.74	2	مرتفعة
54	أشرك المعلمين في تقديم الحلول للمشكلات التربوية الآنية.	4.53	0.73	4	مرتفعة
55	أحرص على تعزيز مهارات التواصل بين المعلمين خلال الاجتماع.	4.55	0.76	3	مرتفعة
56	أدون نتائج الاجتماع في محضر يمكن الرجوع له بأي وقت .	4.50	0.78	5	مرتفعة
57	أهتم بتوقيع المعلمين على محضر الاجتماع بعد الانتهاء منه.	4.46	0.93	7	مرتفعة
58	أحرص على متابعة أسباب تغيب بعض المعلمين عن الاجتماع.	4.44	0.86	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	**4.46**	**0.65**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (12) أن الفقرة الخمسين في مجال الاجتماعات، والتي تنص على" أحرص أن يكون موعد الاجتماع مناسب لكل المعلمين" قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (4.58) وانحراف معياري قدره (0.70)، ويليها الفقرة الثالثة والخمسون في المرتبة الثانية والتي تنص على " أوفر الفرص الكافية للمعلمين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم خلال الاجتماع" وحصلت على متوسط حسابي وقدره (4.57) وانحراف معياري وقدره (0.74) وهذا يشير إلى درجة

مرتفعة. في حين جاءت الفقرة التاسعة والأربعون والتي تنص على "أحرص على عقد اجتماعات دورية مباشرة أو إلكترونية" في المرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي وقدره (4.35) وانحراف معياري وقدره (0.82) ومشيرة إلى درجة مرتفعة. أما الفقرة الثانية والخمسين، والتي تنص على "أطلع المعلمين على خطة الاجتماعات الدورية من بداية الفصل" فقد حصلت على المرتبة العاشرة والأخيرة وبأقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (4.15) وانحراف معياري قدره (0.99) وهذا يشير إلى درجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجة استجابة أفراد العينة على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تفصيل الفروق بين المتغيرات كما يلي:

أولاً: متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، كما تم حساب الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (13) يظهر ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان الفروق التي تعزى لمتغير الجنس في مستوى الأساليب الإشرافية

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تبادل الزيارات	ذكور	4.10	0.61	1.096	111	0.28
	إناث	4.25	0.55			

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الزيارات الصفية الافتراضية	ذكور	4.13	0.62	1.948	111	0.06
	إناث	4.39	0.53			
الدروس التطبيقية	ذكور	3.89	0.82	1.092	111	0.28
	إناث	4.09	0.71			
المشاغل التربوية	ذكور	3.88	0.89	0.831	111	0.41
	إناث	4.05	0.85			
النشرة الإشرافية	ذكور	3.90	0.78	0.612	111	0.54
	إناث	4.03	0.85			
الدورات التدريبية	ذكور	3.68	0.98	1.758	111	0.08
	إناث	4.04	0.79			
الاجتماعات	ذكور	4.39	0.75	0.532	111	0.60
	إناث	4.48	0.63			
الدرجة الكلية مستوى الأساليب الإشرافية	ذكور	4.02	0.66	0.416	111	0.16
	إناث	4.21	0.53			

ملاحظة: دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

تشير نتائج الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=$ 0.05) في أي من مجالات مستوى الأساليب الاشرافية أو الدرجة الكلية تبعًا لمتغير الجنس، حيث تراوحت قيم اختبار(ت) للعينات المستقلة بين (0.532 – 1.948)، وهي قيم غير دالة إحصائياً كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

ثانيًا: متغير المؤهل العلمي

لفحص الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الأساليب الإشرافية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تبادل الزيارات	بكالوريوس	4.19	0.53
	ماجستير	4.23	0.65
	دكتوراة	4.37	0.38
الزيارات الصفية الافتراضية	بكالوريوس	4.30	0.55
	ماجستير	4.45	0.60
	دكتوراة	4.26	0.41
الدروس التطبيقية	بكالوريوس	3.97	0.71
	ماجستير	4.15	0.81
	دكتوراة	4.21	0.52
المشاغل التربوية	بكالوريوس	3.86	0.81
	ماجستير	4.21	0.96
	دكتوراة	4.33	0.50
النشرة الإشرافية	بكالوريوس	3.94	0.85
	ماجستير	4.07	0.89
	دكتوراة	4.17	0.45
الدورات التدريبية	بكالوريوس	3.85	0.87
	ماجستير	4.13	0.82
	دكتوراة	4.11	0.61
الاجتماعات	بكالوريوس	4.38	0.63
	ماجستير	4.59	0.72
	دكتوراة	4.52	0.40
الدرجة الكلية لأداة الدراسة	بكالوريوس	4.09	0.52
	ماجستير	4.28	0.64
	دكتوراة	4.29	0.37

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأساليب الاشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة أولًا؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	1.059	2	0.530	1.738	0.18
الخطأ	33.520	110	0.305		
الكلي المصحح	34.579	112			

تشير نتائج الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية لمستوى الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة اختبار ف(1.738)، وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

كما تم حساب الفروق على مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، وللكشف عن أثره في مجالات أداة الدراسة بشكل تفصيلي، فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد، كما يظهر في الجدول (16):

الجدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المؤهل العلمي في مجالات أداة الدراسة

المصدر	ر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
المؤهل العلمي	1	تبادل الزيارات	.304	2	0.152	0.480	0.62
	2	الزيارات الصفية الافتراضية	.630	2	0.315	1.029	0.36
	3	الدروس التطبيقية	1.106	2	0.553	1.036	0.36
	4	المشاغل التربوية	4.026	2	2.013	2.818	0.06
	5	النشرة الإشرافية	.731	2	0.365	0.521	0.60
	6	الدورات التدريبية	2.082	2	1.041	1.507	0.23
	7	الاجتماعات	1.111	2	0.556	1.328	0.27
الخطأ	1	تبادل الزيارات	34.786	110	0.316		
	2	الزيارات الصفية الافتراضية	33.690	110	0.306		
	3	الدروس التطبيقية	58.683	110	0.533		
	4	المشاغل التربوية	78.573	110	0.714		
	5	النشرة الإشرافية	77.214	110	0.702		
	6	الدورات التدريبية	76.003	110	0.691		
	7	الاجتماعات	46.000	110	0.418		
الكلي	1	تبادل الزيارات	35.090	112			
	2	الزيارات الصفية الافتراضية	34.321	112			
	3	الدروس التطبيقية	59.788	112			
	4	المشاغل التربوية	82.599	112			
	5	النشرة الإشرافية	77.945	112			
	6	الدورات التدريبية	78.086	112			
	7	الاجتماعات	47.111	112			

تشير نتائج الجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في أي من مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث تراوحت قيم اختبار ف بين (0.480 – 2.818) وهي قيم غير دالة إحصائية، كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

ثالثًا: متغير الخبرة

لفحص الفروق التي تعزى لمتغير الخبرة الإشرافية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الأساليب الإشرافية تبعاً لمتغير الخبرة الإشرافية، والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأساليب الإشرافية منوجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير الخبرة

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تبادل الزيارات	أقل من 5 سنوات	3.70	0.56
	من 5 – 10 سنوات	4.30	0.57
	أكثر من 10 سنوات	4.28	0.52
الزيارات الصفية الافتراضية	أقل من 5 سنوات	3.79	0.62
	من 5 – 10 سنوات	4.42	0.46
	أكثر من 10 سنوات	4.41	0.52
الدروس التطبيقية	أقل من 5 سنوات	4.35	0.55
	من 5 – 10 سنوات	3.79	0.55
	أكثر من 10 سنوات	4.08	0.89
المشاغل التربوية	أقل من 5 سنوات	4.09	0.72
	من 5 – 10 سنوات	3.64	0.50
	أكثر من 10 سنوات	4.22	0.64
النشرة الإشرافية	أقل من 5 سنوات	4.04	0.93
	من 5 – 10 سنوات	3.88	0.64
	أكثر من 10 سنوات	4.44	0.52
الدورات التدريبية	أقل من 5 سنوات	3.93	0.89
	من 5 – 10 سنوات	3.66	0.51
	أكثر من 10 سنوات	4.33	0.61
الاجتماعات	أقل من 5 سنوات	3.94	0.89
	من 5 – 10 سنوات	4.37	0.73
	أكثر من 10 سنوات	4.52	0.51
الدرجة الكلية لأداة الدراسة	أقل من 5 سنوات	4.46	0.67
	من 5 – 10 سنوات	3.85	0.47
	أكثر من 10 سنوات	4.34	0.45

يلاحظ من الجدول (17) وجود فروق ظاهرية في مستوى الأساليب الاشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة أولاً، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة الإشرافية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الخبرة	1.778	2	0.889	2.981	0.06
الخطأ	32.801	110	0.298		
الكلي المصحح	34.579	112			

تشير نتائج الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في الدرجة الكلية لمستوى الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير الخبرة الإشرافية حيث بلغت قيمة اختبار ف(2.981)، وهي قيمة غير دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

كما تم حساب الفروق على مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة الإشرافية، وللكشف عن أثره في مجالات أداة الدراسة بشكل تفصيلي فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد، كما يظهر في الجدول (19):

الجدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر الخبرة الإشرافية في مجالات أداة الدراسة

المصدر	ر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الخبرة	1	تبادل الزيارات	3.619	2	1.810	6.325	0.00
	2	الزيارات الصفية الافتراضية	4.126	2	2.063	7.516	0.00
	3	الدروس التطبيقية	.968	2	0.484	0.905	0.41
	4	المشاغل التربوية	2.455	2	1.228	1.685	0.19
	5	النشرة الإشرافية	4.043	2	2.022	3.009	0.05
	6	الدورات التدريبية	3.537	2	1.769	2.610	0.08
	7	الاجتماعات	0.174	2	0.087	0.204	0.82
الخطأ	1	تبادل الزيارات	31.471	110	0.286		
	2	الزيارات الصفية الافتراضية	30.194	110	0.274		
	3	الدروس التطبيقية	58.820	110	0.535		
	4	المشاغل التربوية	80.144	110	0.729		
	5	النشرة الإشرافية	73.902	110	0.672		
	6	الدورات التدريبية	74.549	110	0.678		
	7	الاجتماعات	46.937	110	0.427		
الكلي	1	تبادل الزيارات	35.090	112			
	2	الزيارات الصفية الافتراضية	34.321	112			
	3	الدروس التطبيقية	59.788	112			
	4	المشاغل التربوية	82.599	112			
	5	النشرة الإشرافية	77.945	112			
	6	الدورات التدريبية	78.086	112			
	7	الاجتماعات	47.111	112			

تشير نتائج الجدول (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في المجال الأول والثاني والخامس (مجال تبادل الزيارات، الزيارات الصفية الإفتراضية، النشرة الإشرافية) من مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة الإشرافية حيث تراوحت قيم اختبار(ف) لها

بين (3.009 – 7.516)، وهي قيم دالة إحصائية كما يظهر من الدلالة الإحصائية، وبالتالي تم عمل اختبار شيفيه كما يظهر في الجدول أدناه:

الجدول (20)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر الخبرة في المجالات (مجال تبادل الزيارات، الزيارات الصفية الإفتراضية، النشرة الإشرافية)

المجال	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول (تبادل الزيارات)	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	0.5983*	0.19934	0.013
		أكثر من 10 سنوات	0.5764*	0.16519	0.003
	5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.0219	0.13907	0.988
الثاني (الزيارات الصفية الإفتراضية)	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	0.6250*	0.19525	0.007
		أكثر من 10 سنوات	0.6192*	0.16181	0.001
	5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.0058	0.13622	0.999
الخامس (النشرة الإشرافية)	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	0.5564	0.30547	0.195
		أكثر من 10 سنوات	0.0469	0.25314	0.983
	5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.5095	0.21312	0.062

تشير نتائج الجدول (20) إلى وجود فروق في مجال تبادل الزيارات ومجال الزيارات الصفية بين المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين المشرفين ذوي الخبرة 5 – 10 سنوات وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ تفوق المشرفين ذوي الخبرة 5 – 10 سنوات، كما يلاحظ وجود فروق بين المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين المشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ تفوق المشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، كما يلاحظ عدم وجود فروق بين المشرفين ذوي الخبرة من 5 – 10 سنوات والمشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات. كما تشير نتائج الجدول (20) إلى عدم وجود فروق في مجال النشرة الإشرافية بين المشرفين.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا في لواءي ناعور والقويسمة، كما تضمن الفصل توصيات مقترحة في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجمة عن جائحة كورونا، من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لواءي ناعور والقويسمة؟

فقد أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى أن الأساليب الإشرافية السبعة التي تبنتها مجالات الاستبانة قد اتسمت بدرجة فاعلية مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المشرفين التربويين ومديري مدارس القطاع الخاص في لوائي ناعور والقويسمة لضرورة العمل ومواجهة التحول المباغت للتعليم عن بعد لضمان سير العملية التعليمية ومتخطين الحدود الزمانية والمكانية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة (القاسم، 2012) التي نتج عنها أن درجة ممارسة الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في مديريات شمال فلسطين كانت درجة مرتفعة. وكذلك دراسة (أبوشملة، 2009) التي أظهرت نتائجها أن درجة فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء المعلمين في مدارس وكالة الغوث بغزة كانت عالية أيضًا. ولم تتفق مع دراسة (الخميس، السعود، 2013) ولا (بن علية، وآخرون، 2019) التي أظهرت نتائجهما أن درجة فعالية الأساليب الإشرافية في بحثيهما كانت متوسطة.

وجاء في المرتبة الأولى أسلوب الاجتماعات الذي حاز على استجابة متوسطها الحسابي مقداره (4.46) وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك على أن المشرفين التربويين ومديري المدارس (كمشرفين مقيمين) في لواءي ناعور والقويسمة قد تفاعلوا مع التحول للتعليم عن بعد بمحاولة تعويض عدم التواجد بين المعلمين عن طريق عقد اجتماعات ولقاءات إشرافية عبر تطبيقات غرف المحادثة المتاحة، وقد يعزى ذلك لأهمية إبقاء التواصل مع المعلمين خلال فترة التعليم عن بعد ومناقشة المستجدات وتقديم الحلول للمشكلات التربوية الآنية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة البخيت (2021) إذ نتج عنها أن المشرفين التربويين خلال التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا كانوا يتواصلون باستمرار مع المعلمين عن طريق عن طريق برامج التواصل الاجتماعي العديدة، ومنها zoom والواتس اب والميكروسوفت تيمز وبدرجة مرتفعة.

أما في المرتبة الثانية فقد حاز أسلوب الزيارات الصفية الافتراضية على استجابة متوسطها الحسابي مقداره (4.35) وبدرجة مرتفعة أيضًا وقد يعزى ذلك لأهمية المشاهدة لواقع الحصة الافتراضية على الرغم من قصور الرؤيا خلالها، فقد كانت عوضًا عن أسلوب الزيارة الصفية المباشرة الذي كان الأسلوب الإشرافي الأكثر فاعلية والأول وبدرجة عالية جدًا بالترتيب في دراستي (القاسم، 2005) و(القاسم، 2012)، أما في دراسة (بن علية، وآخرون، 2019) فكانت الزيارة الصفية في المرتبة الخامسة وبدرجة تطبيق متوسطة.

وقد جاء أسلوب تبادل الزيارات في المرتبة الثالثة من حيث الأساليب الأكثر فاعلية وبمتوسط حسابي يساوي (4.22) وقد يُفسر ذلك على أهمية تبادل الزيارات بين المعلمين في المدرسة الواحدة وما يثمر عنه من تبادل للخبرات في كيفية عرض المحتوى في الحصة، وكيفية إدارة الحصة الافتراضية، وتفعيل التفاعل بين المعلم والطالب. فقد احتاجت مرحلة التعليم عن بعد عصفًا

ذهنيًا إبداعيًا تكنولوجيًا من قبل كل من المشرفين والمعلمين، وهذه الأسلوب الإشرافي يساعد على تبادل أفضل التجارب بين المعلمين.

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها كل من (القاسم، 2012) و(بن علية، وآخرون، 2019) إذ كان أسلوب تبادل الزيارات من الأساليب الأكثر فاعلية وبدرجة ممارسة كبيرة. أما دراسة (الخميس،2013) فقد أظهرت أن تبادل الزيارات حاز عالمرتبة الثانية بين الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية من وجهة نظر مديري المدارس المتقاعدين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لكن بدرجة متوسطة.

أما أسلوب الدروس التطبيقية فقد أظهرت النتائج أنه ذو فاعلية بدرجة مرتفعة وقد جاء في المرتبة الرابعه بمتوسط حسابي مقداره (4.05) وانحراف معياري مقداره (0.73)، وبفاعلية أقل من أسلوب تبادل الزيارات، إذ كانت الفقرة 19 التي تنص على" أعقد دروسًا تطبيقية بشكل مستمر للمعلمين" الأدنى في مجال الدروس التطبيقية بمتوسط حسابي (3.63)، وقد يعزى ذلك أن مديري المدارس في لواءي ناعور والقويسمة قد اعتمدوا أسلوب تبادل الزيارات فيما بين المعلمين أكثر من أسلوب الدروس التطبيقية، وقد يُفسر ذلك لضعف الكفاءة التكنولوجية لدى بعض مديري المدارس مقارنة بالمعلمين، وقد يُعزى ذلك لعامل العمر والقدرة على التكيف التكنولوجي الأسرع لفئة المعلمين كونهم الممارسين المباشرين لعملية التعليم عن بعد.

اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (القاسم، 2012) وذلك بمستوى فاعلية الدروس النموذجية المرتفع كما تصورها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين. وجاءت هذه النتيجة مختلفة عما توصلت له دراسة (الخميس، السعود، 2013) التي

أظهرت أن الدروس التطبيقية الأكثر فاعلية بين الأساليب الإشرافية الأخرى وبالمرتبة الأولى وبدرجة ممارسة مرتفعة.

أما مجال أسلوب المشاغل التربوية فقد جاء بالمرتبة الخامسة من حيث الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية في فترة التعليم بعد من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواءي ناعور والقويسمة، وبمتوسط حسابي مقداره (4.02) وانحراف معياري يساوي (0.86) وبدرجة فاعلية مرتفعة، وقد يعزى ذلك لأهمية المشاغل التربوية في إكساب المعلمين الخبرة في العمل التعاوني التي حدت منها ظروف جائحة كورونا وقللت من فرصة عقدها خاصة في مراحل الجائحة الأولى وما سببته من إغلاقات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخميس، السعود، 2013) التي أدرجت المشاغل التربوية في المرتبة الخامسة أيضًا لكن بمستوى فاعلية متوسط. وكذلك اتفقت مع دراسة (القاسم، 2012) التي أظهرت مستوى كبير لممارسة المشاغل التربوية في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين.

وجاء في المرتبة السادسة أسلوب النشرة الإشرافية وبمتوسط حسابي يساوي (4) وانحراف معياري مقداره (0.83) وبدرجة فاعلية مرتفعة، إذ اعتمدها المشرفون التربويون في لواءي ناعور والقويسمة لإيصال الأفكار والقرارات التربوية في مواقعهم المختلفة وبصورة الكترونية عبر البريد الالكتروني أو غيرها. وقد يُفسر ذلك أن لدى المشرفين التربويين في لواءي ناعور والقويسمة خلال فترة التعليم عن بعد مهامًا أكثر أولوية من قيامهم بعمل نشرات الكترونية، وكذلك مديري المدارس.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (القاسم، 2012) إذ كانت النشرات الإشرافية ذات ممارسة بدرجة كبيرة. واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (القاسم،

2005) و(الخميس، السعود، 2013)، حيث ظهرت النشرة الإشرافية ذات درجة أهمية وممارسة بدرجة متوسطة.

أما الدورات التدريبية، فقد توصلت الدراسة أنها كانت الأقل فاعلية في فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا بالرغم من أنها ذات مستوى فاعلية مرتفع كما أظهرت الدراسة، إذ جاءت بمتوسط حسابي مقداره (3.97) وانحراف معياري يساوي (0.83). حيث استلزم التعليم عن بعد مطلبا في إعادة تشخيص المشهد وحصر احتياجات المعلمين التدريبية لاكتساب مهارات التعليم عن بعد، وقد تعزى نتيجة الدراسة إلى التوجه لحضور الدورات التدريبية مع اختصاصيين تربويين من جهات ومنصات تدريبية رسمية وحضورها عن بعد. إذ يتطلب عقد الدورات التدريبية عن بعد كفاءة تكنولوجية ومقدرة إبداعية ربما لا يمتلكها المشرفون التربوين ومديري المدارس في لواءي ناعور والقويسمة مما أدرج الدورات التدريبية في المرتبة الأخيرة، وربما لأن مديري المدارس مشغولون بمهام إدارية أخرى.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (بن علية، وآخرون، 2019) التي أظهرت الدورات التدريبية في المرتبة الثالثة وبمستوى فاعلية مرتفع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" والذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجة استجابة أفراد العينة على الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة"؟

أولاً: الفروق التي تعزى للجنس

أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في أي من مجالات مستوى الأساليب الإشرافية أو الدرجة الكلية تبعًا لمتغير الجنس. وقد يعزى ذلك

لخضوع المشرفين التربويين ومديري المدارس من كلا الجنسين لظروف العمل الاستثنائية نفسها، وتجمعهم بذلك أهدافهم التربوية لاستمرار العملية التعليمية التعملية وتطويرها وتحقيق أهداف المدرسة. وقد يعزى ذلك أيضا إلى الفرص التدريبية المتشابهه للمشرفين التربويين ومديري المدارس كمشرفين مقيمين من كلا الجنسين. تشابهت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (بن علية، وآخرون، 2019)، و(القاسم، 2012)، و(القاسم، 2005)، و(أبوشملة، 2009)، واختلفت مع نتائج دراسة (الخميس، السعود، 2013).

ثانيًا: الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت الدراسة وجود فروق ظاهرية في مستوى الأساليب الاشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، لكن مع عمل تحليلات التباعد الأحادي فقد أشارت نتائج الجدول (15)، والجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في أي من مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي. وتعتبر هذه النتيجة متوقعة، إذ أن نظام التعليم ومنهم المشرفون التربويون واجهَ المستجدات التعليمية الناتجة عن جائحة كورونا بكل ما أوتي من مجهود، ومعرفة تكنولوجية بغض النظر عن المؤهل العلمي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع ماتوصلت إليه دراسة (القاسم، 2012) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية في مدارس شمال فلسطين. واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الخميس، السعود، 2013).

ثالثًا: الفروق التي تعزى للخبرة.

أظهرت البيانات وجود فروق ظاهرية في درجة ترتيب الأساليب الاشرافية الأكثر فاعلية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولحساب الفروق الإحصائية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة أولاً، ثم تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على أداة الدراسة ككل، وأوضحت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في الدرجة الكلية لمستوى الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير الخبرة الإشرافية حسب قيمة (ف). وبعد عمل اختبار شيفيه، تبين وجود فروق في مجال تبادل الزيارات ومجال الزيارات الصفية الافتراضية بين المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين المشرفين ذوي الخبرة 5 – 10 سنوات وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ تفوق المشرفين ذوي الخبرة 5 – 10 سنوات، كما يلاحظ وجود فروق بين المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين المشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ تفوق المشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، كما يلاحظ عدم وجود فروق بين المشرفين ذوي الخبرة من 5 – 10 سنوات والمشرفين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات. وقد يعزى ذلك إلى أن التحول الطارئ للتعليم عن بعد كان إجراءًا مستجدًا وغير اعتيادي على كل الأنظمة التعليمية في المملكة، ومنها مدارس القطاع الخاص التابعة إلى لوائي ناعور والقويسمة ومديريها ومشرفيها التربويين حيث لا يوجد خبرة مسبقة في التعليم عن بعد والإشراف عليه، وهذا ما توصلت إليه الدراسة من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ترتيب الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة باستثناء أسلوبي الزيارات الصفية الافتراضية وتبادل الزيارات. وقد يعزى ذلك لأهمية الخبرة في التغلب على المشكلات وسرعة التكيف مع المستجدات، والمقدرة على تطويع الأساليب الإشرافية خاصة الزيارة الصفية والتي تمثل الأسلوب الإشرافي الأكثر استخدامًا وشيوعًا، فكلما زادت خبرة المشرف التربوي في استخدام أسلوب الزيارة الصفية وزاد عمق فهمه لهذا الأسلوب، سهُل عليه تطويعه خلال التعليم عن بعد وتحويله إلى زيارات افتراضية. وكلما زادت خبرة المشرف زاد وعيه بأهمية توجيه الأقران والزيارات المتبادلة، فيصبح أسلوبًا معينًا له وفي الوقت نفسه يترك الأثر الإيجابي في نفوس المعلمين.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (القاسم، 2012) والزيارة الصفية دون تبادل الزيارات. واختلفت نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الخميس، السعود، 2013)، و(بن علية، وآخرون، 2019)، و(البخيت، 2021).

التوصيات

1. عقد دورات تدريبية لتدريب المشرفين ليصبحوا مدربين مؤهلين لتدريب المعلمين.
2. عقد ورشات تدريبية للمشرفين حول كيفية توظيف تقنيات الحاسوب والاستفادة من التطبيقات والمنصات المجانية.
3. حث المشرفين وتوعيتهم لأهمية استخدام النشرة الإشرافية لنشر مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم وأساليبهم المبتكرة.
4. حث المشرفين لضرورة اطلاع المعلمين على خطة الاجتماعات الدورية من بداية الفصل.
5. حث المشرفين على التقييم الذاتي لأدائهم خلال الدورات التدريبية والمشاغل التربوية من خلال استبانات الرضا للمشاركين.
6. ضرورة تقييم أداء المشرفين التربويين وتطوير الأدوات والنماذج المستخدمة في الأساليب الإشرافية بما يتناسب مع كل مراحل التعليم كانت وجاهية أو عن بعد.
7. التقييم المستمر لفاعلية الأساليب الإشرافية كلما دعت الحاجة.
8. العمل على إيجاد كوادر تربوية معدة إعدادًا جيداً قادرة على الإبداع والابتكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات بما يصب بمصلحة العملية التربوية ويتماشى مع التغيرات الطارئة.
9. إعادة الدراسة مع توسيع الحدود الجغرافية لتشمل كل مدارس وزارة التربية والقطاع الخاص في المملكة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

الإبراهيم، عدنان (2002). *الإشراف التربوي أنماط وأساليب*. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.

أبو شملة، كامل. (2009). *فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها* [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية، غزة

الأسدي، سعيد جاسم (2003). *الإشراف التربوي*. الدار العلمية للنشر والتوزيع.

البابطين، عبدالعزيز (2005). *اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*. مطبعة سفير.

البخيت، وفاء (2021). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(30)، 1-26.

البريكان، عثمان ناصر (2002). *المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

بلقيس، أحمد، وعبد اللطيف، خيري (2002). *الزيارات الصفية والدروس التوضيحية في إطار الاستراتيجيات الإشرافية*. معهد التربية التابع للأونروا. عمان.

بن علية، سميحة، وبن العيطر، يمينة، وسائح، يمينة (2019). *الأساليب الإشرافية المستخدمة في مادة علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة بالتعليم المتوسط* [رسالة دكتوراة] . جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-الجزائر.

بيومي، محمد (2005). التنسيق بين أدوار المشرف المشرف التربوي ومدير المدرسة الإبتدائية كمشرف مقيم في مملكة البحرين: دراسة تقويمية. *مجلة التربية المعاصرة*، *المجلد 69*، 161-231.

الخالدي، فهد (2020، سبتمبر 6). *الإشراف التربوي في زمن كورونا*. اليوم. استرجعت بتاريخ 2021/12/31 الإشراف التربوي زمن كورونا(alyaum.com)

حمدان، محمد (2015). *درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. غزة

الخطيب، ابراهيم، والخطيب، أمل. (2003). *الإشراف التربوي، فلسفته، أساليبه، تطبيقاته*. دار قنديل للنشر والتوزيع.

خليل، عماد (2012). *الإشراف التربوي المعاصر*. جامعة الزقازيق. جمهورية مصر العربية.

الخميس، أحمد، والسعود، راتب (مشرف). (2013). *الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية من وجهة نظر مديري الدارس المتقاعدين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة عمان العربية، الأردن.

الدهيسات، محمد (2004). *الواقع والملامح المستقبلية للإشراف التربوي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون*. جامعة مؤتة، الأردن.

الزايدي، محمد (2002). *أساليب الإشراف التربوي على الميزان* [ورقة عمل مقدمة]. لقاء المشرفين التربويين المعلمين في المدارس الأهليّة في المنطقة الشرقيّة، المملكة العربية السعودية.

سبية، ضحى (2020، مايو6). دور المشرف التربوي في ظل التعامل مع أزمة كورونا. *تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم*. استرجع بتاريخ 2021/12/31 دور المشرف التربوي في ظل التعامل مع أزمة كورونا – تعليم جديد(new-educ.com)

السعود، جمال (2007). *أساليب الإشراف التربوي على الميزان* [ورقة عمل مقدمة]. إلى لقاء المشرفين التربويين العاملين بالمدارس الأهلية في المنطقة الشرقية، السعودية.

سيسالم، روضة، وآخرون (2007). *الإشراف التربوي في فلسطين*. ط1. مكتبة آفاق. غزة.

الشرفات، ريم (2019). *درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.

الشمراني، محمد (2004، 2/30-3/2). *الإشراف الإلكتروني: مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقيّة* [ورقة عمل مقدمة]. لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي المنعقد في محافظة الأحساء. المملكة العربية السعودية.

الصائغ، عهود (2009). *واقع استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة وجدة* [رسالة ماجستير غيرمنشورة]. جامعة أم القرى.

طافش، محمود (2004). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. دار الفرقان للنشر.

الطعاني، حسن (2005). *الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه)*. ط1. دار الشروق للنشر.

عبد الهادي، جودت (2002). *الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس*. ط.1. الدار العلمية الدولية.

العبدالكريم، راشد (2005). *الإشراف التربوي المتنوع*. مكتبة الملك فهد.

العجمي، محمد (2000). *الإدارة المدرسية، سلسلة المرجع في التربية وعلم النفس*. الكتاب الحادي عشر. دار الفكر العربي.

عطوي، جودت (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها وتطبيقاتها العملية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت (2004). *الإدارة التعليميّة والإشراف التربوي*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العظامات، محمد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الالكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(4)*، العدد (9)،1- 20.
DOI https://doi.org/10.26389/AJSRP.M271019

عمر، أحمد، وآخرون (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. ط1. المجلد الثالث. عالم الكتب. القاهرة.

عودة، أحمد (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الشروق للنشر والتوزيع. الأردن. إربد.

الغامدي، نزيهة (2015). *استخدام الإشراف الالكتروني ومعوقاته لدى مشرفات الإدارة المدرسية ومديرات المدارس بمنطقة الباحة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.

الغتم، نوره، وآخرون (2007 يناير). *رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الإعداديّة*. المؤتمر التربوي السنوي الحادي والعشرين. البحرين.

قيطة، نهلة، والزيان، داليا (2013). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر العلمين والمعلمات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *المجلد 2*(6)، 32-363.
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/86/82

المجيدل، أحمد، والسحيباني، عبدالله (2012). *الإدارة والإشراف التربوي. النظرية. البحث-التطبيق*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المنيف، محمد (1998). *الزيارات الصفية أصولها وآدابها* . الطبعة الأولى. الرياض

نداف، شادي (2002). *واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانويّة الخاصة من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

وزارة التعليم (2021، فبراير 21). *الإشراف الإلكتروني " في منصة مدرستي.. نواتج التعلم أولا"* . المركز الإعلامي. الأخبار. استرجعت بتاريخ ديسمبر 31،2021.
https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MD1442-565.aspx

يونسكو. (2020، أغسطس). *التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19 وبعدها*. موجز سياساتي. استرجعت بتاريخ ديسمبر 31، 2021،
https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية

Chidi, N., & Victor, A. (2017). Principals' supervisory techniques as correlates of teachers' job performance in secondary schools in Ebonyi state, Nigeria. International Journal for Social Studies, Vol 3, 13- 22. http://edupediapublications.org/journals/index.php/IJSS/

Glickman, C. D., Gordon, S. P., & Ross-Gordon, J. M. (2007). *Supervision and instructional Leadership* (7th ed.) Boston: Allyn and Bacon.

Loose, C., & Ryan, M. (2020, November). Cultivating teachers when the school doors are shut: two teacher-educators reflect on supervision, instruction, change and opportunity during the Covid-19 pandemic.Frontier Education, Vol 5, 1- 10. **https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/feduc.2020.582561/full**

Lubega, T., & Niyitegeka, M. (2008). Integrating e-supervision in higher educational learning. Vol 4, 351- 358. https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.940.489&rep=rep1&type=pdf#page=370

Sule, A., Eyiene, A., & Egbai, E. (2015). Instructional supervisory practices and teachers' role effectiveness in public secondary schools in Calabar south local government area of cross river state, Nigeria. Journal of education and practice, 6(23), 43-47. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1079011.pdf

Stephen, Dain. (2006). Perceptions of supervisors teachers and teachers of the educational supervisory practices in Jordan. *Journal of the Faculty of Education*, (Mansoora university), 15 (52), 325- 370.

Wiles, K. & Lovell, J. (1983). *Supervision for Better Schools*. 5pr. Prentice- Hall.

الملحقات

الملحق (1)
أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

تخصص قيادة وإدارة تربوية

تحكيم استبانة

حضرة الأستاذ الدكتور/ الدكتور: ---------- الفاضل

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواء ناعور"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من كلية العلوم التروية في جامعة الشرق الأوسط، ونظراً لطبيعة الدراسة، فقد تطلب تحقيق أهدافها إعداد استبانة مكونة من سبعة مجالات وهي: (تبادل الزيارات- الزيارات الصفية- الدروس التطبيقية- المشاغل التربوية- النشرة الإشرافية- القراءات الموجهة- والدورات التدريبية) علما بأن الإجابة ستكون وفقاً للمقياس الآتي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

وكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال يشرفني أن أعرض على حضرتكم الصورة الأولية للاستبانة، راجيةً التكرم بإبداء رأيكم فيها، والتكرم بحذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً، وذلك سعياً للوصول بها إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقها على عينة الدراسة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان على حسن تعاونكم

وجزاكم الله خير الجزاء

الباحثة: نجاح حسن أبوعبدون

البريد الالكتروني: goal.oriented33@gmail.com

هاتف: 00966599687340

بيانات المحكم:

الاسم	
الرتبة الأكاديمية	
جهة العمل	
التخصص	

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية

يرجى وضع إشارة (√) أمام الوصف الذي ينطبق عليك.

الجنس:	**□ ذكر**		**□ أنثى**	
المؤهل العلمي:	**□ بكالوريوس**		**□ ماجستير**	**□ دكتوراه**
سنوات الخبرة:	**□ أقل من 5 سنوات**	**□ 5- 10 سنوات**		**□ 11 سنة فأكثر**

القسم الثاني: مجالات الإستبانة وفقراتها

يرجى التكرم بوضع إشارة (√) في المكان المناسب.

الاستبانة

رقم الفقرة	الفقـــــرات	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		حاجتها للتعديل	
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تحتاج	لا تحتاج
المجال الأول: تبادل الزيارات							
1.	يعد المشرف خلال فترة التعليم عن بعد نماذج لتبادل الزيارات بين المعلمين ذوي الخبرة والجدد.						
.2	يقوم المشرف خلال فترة التعليم عن بعد بتقويم عمل المعلم من خلال مقارنة أداءه بأداء الآخرين.						
.3	يشجع المشرف المعلمين على إبداء آرائهم.						
.4	يشجع المشرف خلال فترة التعليم عن بعد المعلمين المبدعين على تطوير ممارساتهم التعليمية.						
.5	يسعى المشرف إلى تعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعضاً.						
.6	يعد المشرف خلال فترة التعليم عن بعد نماذج لتبادل الزيارات بين المعلمين من مدارس مختلفة بهدف تبادل الخبرة.						
.7	يشجع المشرف المعلمين لكتابة تقرير يلخص إيجابيات كل زيارة.						
المجال الثاني: الزيارات الصفية الافتراضية							
.8	يلاحظ المشرف المواقف التعليمية بطريقة مباشرة في الحصة الافتراضية.						
.9	يجمع المشرف ملاحظات أساسية عن المشكلات التعليمية المشتركة بين الطلاب من خلال حضور الحصص الافتراضية في فترة التعليم عن بعد.						
.10	يراعي المشرف خلال فترة التعليم عن بعد حاجات المعلمين في العمل ويعمل على تلبيتها.						

رقم الفقرة	الفقـــــرات	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		حاجتها للتعديل	
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تحتاج	لا تحتاج
.11	يتعرف المشرف على جوانب القوة والضعف للمعلم ويعمل على تقديم برامج تدريب لهم.						
.12	يحدد المشرف نوع المساعدة التربوية التي يقدمها من أجل رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة.						
.13	يكتشف المشرف المعلمين المتميزين وقدراتهم التعليمية للإستفادة منها لصالح المدرسة.						
.14	يحدد المشرف جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الطلبة.						
المجال الثالث: الدروس التطبيقية							
.15	يعقد المشرف اجتماعات مباشرة أوافتراضية مع المعلمين بشكل إيجابي للإسهام في النمو المهني للمعلمين.						
.16	يشرح المشرف للمعلمين كيفية استعمال بعض الأدوات المخبرية والمكتبية الحديثة.						
.17	يستخدم المشرف الأساليب والوسائل والتطبيقات التعليمية الحديثة خلال تطبيقه للدرس.						
.18	يدعو المشرف المعلمين إلى تطوير وتحديث أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع التعليم عن بعد.						
.19	يقوم المشرف بتطبيق أساليب تربوية جديدة في أثناء حضوره لشرح المعلم للدرس.						
.20	يفسح المشرف المجال للمعلمين لتغذية راجعة فورية حول نقطة أو نقاط محددة.						
.21	يرسل المشرف الدروس الالكترونية التطبيقية للمعلمين عبر وسائل التواصل المختلفة.						
.22	يرسل المشرف المواد الإثرائية للمعلمين عبر وسائل التواصل المختلفة.						

رقم الفقرة	الفقـــــرات	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		حاجتها للتعديل	
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تحتاج	لا تحتاج
المجال الرابع: المشاغل التربوية							
.23	يرسم المشرف خطة تربوية لتحديد مهام المعلمين داخل المشغل التربوي.						
.24	يسعى المشرف إلى توفير المواد اللازمة لنجاح المشغل التربوي.						
.25	يوفر المشرف الوقت الكافي لمتابعة الأنشطة اليومية داخل المشغل.						
.26	يضع المشرف المعلمين في مواقف تساعدهم على تخطي الحواجز.						
.27	يكسب المشرف المعلمين خبرة في العمل التعاوني.						
.28	يقوم المشرف نتائج المشغل التربوي حتى يحقق أهدافه التي عُقد من أجلها.						
.29	يعطي المشتركين وقتاً كافياً للتفاعل مع بعضهم داخل المشغل التربوي.						
المجال الخامس: النشرة الإشرافية							
.30	يختار المشرف الحلول المناسبة لمشكلة لمسها خلال حضوره للحصص الافتراضية ويُطلع المعلمين عليها.						
.31	يربط المشرف المعلمين بالمستجدات العلمية والتربوية الحديثة.						
.32	يسعى المشرف إلى إيصال الأفكار والقرارات التربوية إلى المعلمين في مواقعهم المختلفة في حال تعذر اجتماعه.						
.33	يوثق المشرف التوصيات والقرارات التربوية التي أجراها مع المعلمين لتكون ذات صفة رسمية.						
.34	يُكسب المشرف التربوي المعلمين مهارات النقد والمحاكاة لما يقرأون من خلال نشراته عبر تطبيقات الاتصال المتعددة.						

رقم الفقرة	الفقـــــرات	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		حاجتها للتعديل	
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تحتاج	لا تحتاج
.35	يطلع المشرف المعلمين على نتائج أهم الأبحاث التربوية على المستوى المحلي والعالمي خاصة بما يتناسب مع مرحلة التعليم عن بعد.						
.36	يعمل المشرف على توضيح أهداف الخطة الاشرافية للمعلمين وتحديد بعض أدوار المعلمين فيها.						
.37	يعمل المشرف على نشر وتعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة عبر وسائل الاتصال المتعددة.						
المجال السادس: القراءات الموجهة							
.38	يعمل المشرف على تحقيق النمو الأكاديمي للمعلمين من خلال مشاركة الكتب ذات الأهمية التربوية مع المعلمين						
.39	يعمل المشرف على إكساب المعلمين مهارات التعلم الذاتي المستمر من خلال اقتراح عناوين تربوية مهمة من أجل أن يقوم المعلمين البحث عنها وقراءتها ذاتياً.						
.40	يواكب المشرف تكييف وتطوير الخبرات العالمية المتنوعة لتتلاءم مع الواقع التربوي الذي يعيشه المعلمين.						
.41	يقوم المشرف بإرسال النشرات التربوية لإعلام المعلمين بالكتب الحديثة وكتابة التعليقات عن أهميتها ومحتواها.						
.42	يزود المشرف المعلمين بكيفية ملاحظة أثر القراءات الموجهة في بحوثهم وثقافتهم التربوية.						
.43	يزود المعلمين بآخر المقالات والأبحاث التي تناقش المواضيع المهمة تمهيدا لمناقشتها معهم.						
.44	يعزز المشرف أهمية مشاركة المعلومات والخبرات بين المعلمين من وسائل الاتصال المتعددة.						

رقم الفقرة	الفقـــــرات	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		حاجتها للتعديل	
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تحتاج	لا تحتاج
.45	يعزز المشرف أهمية تشارك المعلومات بين المعلمين والمشرفين.						
.46	يزود المعلمين باستراتيجيات وطرق التدريس الحديث وبما يتناسب مع تحديات المرحلة.						
المجال السابع: الدورات التدريبية							
.47	يزود المشرف المتدربين بخلفية نظرية حول المبادئ النفسية والتربوية التي تستند إليها المهارات والأساليب التربوية.						
.48	ينمي المشرف مهارات المعلمين وإكسابهم خبرات جديدة في العمل التعاوني من خلال فتح الحوار المباشر أوعبر تطبيقات غرف المحادثة.						
.49	يناقش المشرف أوجه القصور في أداء المعلمين التي تتطلب وضع برامج تدريبية.						
.50	يطرح المشرف اقتراحات لبرامج تدريبية تلبي حاجة المعلمين خلال التعليم عن بعد.						
.51	يرسل المشرف للمعلمين مواعيد الدورات التدريبية.						
.52	يصمم المشرف دورات تدريبية الكترونية ليحضرها المعلمين.						
.53	يتابع المشرف مدى تطبيق المعلمين لمخرجات الدورات التطبيقية وانعكاسها في أدائهم التعليمي.						

الملحق (2)

قائمة أسماء لجنة محكمين أداة الدراسة (الاستبانة)

	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
.1	أ.د محمود خالد جرادات	أستاذ	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
.2	أ. د. أحمد عيسى الطويسي	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس	جامعة مؤتة
.3	د. عثمان ناصر منصور	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.4	د. خولة حسين عليوة	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
.5	د. سناء مصطفى العدوي	مشرفة أكاديمية	مناهج وطرق التدريس	شركة العقيق القابضة– السعودية
.6	د. المعتز بالله حمدي منصور	أستاذ مساعد	اللغة العربية وآدابها	أكاديمية مسيعيد الدولية– قطر
.7	د.هيثم محمد فلاح بني عيسى	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	الجامعة الهاشمية
.8	د. روان أبو شقرا	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	الجامعة الهاشمية
.9	د. خالد الصرايرة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة مؤتة
.10	أ. إسراء الجمل	مشرفة تربوية	إدارة تربوية	القطاع الخاص

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

تخصص قيادة وإدارة تربوية

استبانة

الأخ/ الأخت: المشرف التربوي

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الباحثة نجاح حسن أبوعبدون بإعداد دراسة بعنوان "الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية خلال فترة التعليم عن بعد الناجم عن جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في لواء ناعور"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط. لذا يرجى منكم التكرم بدراسة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والإجابة عليها بدقة وموضوعية، علما بأن المعلومات التي ستدلون بها سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بمنتهى السرية.

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

الباحثة: نجاح حسن أبوعبدون

البريد الالكتروني: goal.oriented33@gmail.com

هاتف: 00966599687340

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية

.يرجى وضع إشارة (√) أمام الوصف الذي ينطبق عليك

الجنس:	□ ذكر	□ أنثى	
المؤهل العلمي:	□ بكالوريوس	□ ماجستير	□ دكتوراه
سنوات الخبرة:	□ أقل من 5 سنوات	□ 5- 10 سنوات	□ 10 سنة فأكثر

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

.في المكان المناسب (√) يرجى التكرم بوضع إشارة

الاستبانة

رقم الفقرة	الفقـــــرات	درجة التطبيق				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
المجال الأول: تبادل الزيارات؛ وهي أسلوب يقوم به المعلم لحضور الحصة الافتراضية (الالكترونية) لمعلم أخر في نفس المدرسة أو مدرسة أخرى، لتبادل الخبرات فيما بينهم.						
1.1	أشجع المعلمين المبدعين على تطوير ممارساتهم التعليمية.					
1.2	أحدد نقاط القوة لدى المعلم للاستفادة منها في توجيه الزيارة التبادلة.					
1.3	أعد نماذج لتبادل الزيارات متلائمة مع طبيعة التعليم عن بعد بين المعلمين ذوي الخبرة والجدد.					
1.4	أحدد النقاط التي تحتاج إلى رعاية لدى المعلم وأوجهه نحو ملاحظة هذه النقاط خلال الزيارة التبادلية.					
1.5	أعد جداول لتبادل الزيارات بين المعلمين من مدارس مختلفة.					
1.6	أشجع المعلمين في نفس التخصص على تبادل الزيارات فيما بينهم.					
1.7	أشجع المعلمين على إبداء أرائهم وذلك خلال جلسة مناقشة الزيارة التبادلية.					
1.8	أقيم المعلم بمقارنة التحسن في أدائه على مدار الفصل الدراسي.					
المجال الثاني: الزيارات الصفية الافتراضية؛ وتُعرَّف إجرائيا بزيارة مدير المدرسة (المشرف المقيم) أو المشرف التربوي المتخصص وحضور الحصة الافتراضية للمعلم أثناء عمله، بهدف رصد النشاطات التعليمية والتربوية، وملاحظة التفاعل الصفي، وتقويم أداء المعلم، والوقوف على أثره في الطلاب.						
2.1	أصمم استمارة تقييم أداء المعلم تتناسب مع التعليم عن بعد.					
2.2	أحرص على ملاحظة المواقف التعليمية في الحصة الافتراضية.					
2.3	أقوم بإطلاع المعلم على نقاط القوة لديه وأعززها.					
2.4	أحدد للمعلم النقاط التي تحتاج إلى رعاية.					
2.5	أضع خطة لمعالجة النقاط التي تحتاج إلى رعاية وأطلع المعلم عليها.					

رقم الفقرة	الفقـــــرات	درجة التطبيق				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
2.6	أقدم حلول متنوعة لحل المشكلات التي يواجهها المعلم في الموقف التعليمي.					
2.7	أعمل على تلبية حاجات المعلمين في العمل أثناء فترة التعليم عن بعد.					
2.8	أهتم باكتشاف المعلمين المتميزين وقدراتهم التعليمية للإستفادة منهم لصالح المدرسة.					
2.9	أجمع ملاحظات عن المشكلات التعليمية المشتركة بين الطلبة الظاهرة خلال حضور الحصص الافتراضية.					
2.10	أحدد نوع المساعدة التربوية التي أقدمها من أجل رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة.					
المجال الثالث: الدروس التطبيقية؛ وتعرف إجرائياً بأنها نشاط عملي يقوم به المشرف التربوي أو معلم متميز خلال الحصة الالكترونية، وبحضور عدد من المعلمين لعرض طريقة تدريس عن بعد فعالة، أو أي مهارة من المهارات التي يرغب المشرف في إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية استخدامها بطريقة علمية محسوسة.						
3.1	أعقد دروس تطبيقية بشكل مستمر للمعلمين.					
3.2	أحرص على شرح كيفية استعمال البرامج التقنية الحديثة الداعمة للتعليم عن بعد.					
3.3	أستخدم أحدث الأساليب التربوية خلال تقديمي للدروس التطبيقية.					
3.4	أحُث المعلمين إلى تطوير وتحديث أساليبهم التعليمية بما يتناسب مع التعليم عن بعد.					
3.5	أنظم جدولا لحضور الدروس التطبيقية للمعلمين المتميزين.					
3.6	أعقد جلسة مداولات بعد الانتهاء من الدرس التطبيقي.					
3.7	أتيح الفرصة لحرية النقاش والنقد للدرس التطبيقي.					
المجال الرابع: المشاغل التربوية؛ وهي نشاط تعاوني عملي لمجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة والمنعقدة خلال فترة التعليم عن بعد.						
4.1	أضع خطة واضحة المعالم للمشغل التربوي.					
4.2	أحدد مهام المعلمين داخل المشغل التربوي.					
4.3	أحرص على توفير المواد اللازمة لنجاح المشغل التربوي.					
4.4	أحرص على إدارة الوقت لمتابعة الأنشطة اليومية داخل المشغل.					

رقم الفقرة	الفقـــــرات	درجة التطبيق				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
4.5	أحرص على إكساب المعلمين الخبرة في العمل التعاوني.					
4.6	أحرص على وضع المعلمين في مواقف تساعدهم على تخطي الحواجز فيما بينهم.					
4.7	أحرص على تقييم فاعلية المشغل التربوي في تحقيق أهدافه التي عُقد من أجلها.					
4.8	أحرص على تقييم أدائي من خلال استبانة الرضى للمشاركين في المشغل التربوي.					
المجال الخامس: النشرة الإشرافية؛ وتعرف إجرائياً بأنها وسيلة اتصال كتابية يرسلها المشرف لطرح خبراته وملاحظاته التربوية بحيث يتم إعدادها وكتابتها بكل كفاءة .						
5.1	أسعى لإيضاح الهدف من النشرات الإشرافية.					
5.2	أختار الحلول المناسبة لمشكلة لمستها وأطلع المعلمين عليها.					
5.3	أطلع المعلمين على المستجدات العلمية والتربوية الحديثة.					
5.4	أسعى إلى إيصال الأفكار والقرارات التربوية إلى المعلمين في مواقعهم المختلفة.					
5.5	أوثق التوصيات والقرارات التربوية التي أجريها مع المعلمين لتكون ذات صفة رسمية.					
5.6	أطلع المعلمين على نتائج أهم الأبحاث التربوية على المستوى المحلي والعالمي خاصة بما يتناسب مع مرحلة التعليم عن بعد.					
5.7	أعمل على نشر وتعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة.					
المجال السادس: الدورات التدريبية؛ وتعرف إجرائياً بأنها برامج مخططة ومصممة لرفع كفايات المعلمين عن طريق علاج القصور وتزويد المعلمين بكل جديد من معلومات ومهارات واتجاهات خلال فترة التعليم عن بعد.						
6.1	أصمم استبانات لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين.					
6.2	أحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.					
6.3	أصمم دورات تدريبية مباشرة أو إلكترونية ليحضرها المعلمون. .					
6.4	أكسب المعلمين خبرات جديدة في العمل التعاوني من خلال فتح الحوار المباشر أو عبر تطبيقات غرف المحادثة.					
6.5	أمنح المعلمين فرصة لتقديم دورات تدريبية لزملائهم في مجالات يتميزون بها.					

رقم الفقرة	الفقـــــرات	درجة التطبيق				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
6.6	أشارك العروض التقديمية والمواد التدريبية مع المعلمين.					
6.7	أصمم استبانات لقياس مدى استفادة المعلمين من الدورات التدريبية.					
6.8	أحرص على تقييم مدى تطبيق المعلمين لمخرجات الدورات التطبيقية وانعكاسها في أدائهم التعليمي.					
المجال السابع: الاجتماعات الدورية؛ وتعرف إجرائياً باللقاءات (الاجتماعات) التربوية التي يجتمع فيها المشرف أو مدير المدرسة مع معلميه أو معلمي عدة مدارس للمادة الواحدة بعد تخطيط مسبق، ويتبادلون الرأي فيه حول سبل تطوير العملية التعليمية والتربوية وتنمية الخبرات والمهارات المهنية للمعلمين وغالباً ما ينتهي إلى توصيات وقرارات ينبغي تنفيذها.						
7.1	أحرص على عقد اجتماعات دورية مباشرة أو إلكترونية.					
7.2	أحرص أن يكون موعد الإجتماع مناسب لكل المعلمين.					
7.3	أعد خطة واضحة للموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماعات الدورية.					
7.4	أطلع المعلمين على خطة الاجتماعات الدورية من بداية الفصل.					
7.5	أوفر الفرص الكافية للمعلمين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم خلال الاجتماع.					
7.6	أشرك المعلمين في تقديم الحلول للمشكلات التربوية الآنية.					
7.7	أحرص على تعزيز مهارات التواصل بين المعلمين خلال الاجتماع.					
7.8	أدون نتائج الاجتماع في محضر يمكن الرجوع له بأي وقت.					
7.9	أهتم بتوقيع المعلمين على محضر الاجتماع بعد الانتهاء منه.					
7.10	أحرص على متابعة أسباب تغيب بعض المعلمين عن الاجتماع.					